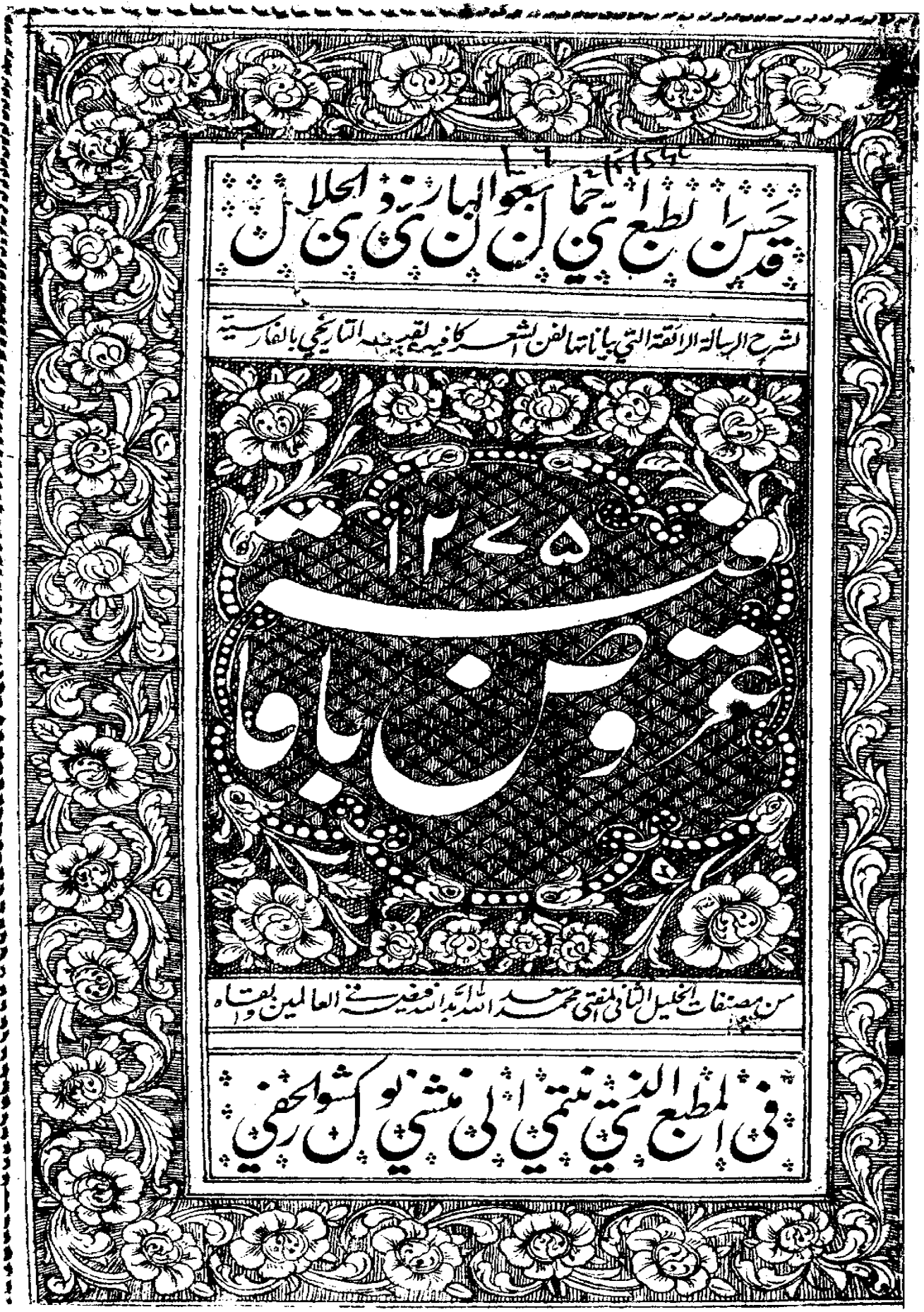
قد حسن الطبع اخيرا ان يجاري ذي الجلال
لشرح الرسالة الرائقة التي بأناتها لفن الشعر كافية بتقييد التاريخي بالفارسية
عمر فيض باقي
١٢٧٥
من مصنفات الخليل الثاني المفتي محمد سعد الله ابد الله فضيلته في العالمين وابقاه
في الطبع الذي تنتمي الى منشي نول كشور الحنفي

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم * نصلي ونسلم على نبيك المبعوث بالخلق العظيم * وعلى آله وصحبه المشتهرين
بجنته نعيم * اما بعد فيقول العبد الاواه ابو محمد الشهير بسعد الله عفا الله عنه ما جناه * ووفقه لما يحبه ويرضاه * اني وقفت
بتاليف المتن والشرح في العروض والقافية * راجيا ان يكون ما في المتن لحقائقهما كافية * وما في الشرح لدقائقهما وافية * فقليت
مستعينا برحمته الواسعة على العباد * الحمد لمن ضرب خباء السموات بغير اسباب اوتاد * الخباء كالكساء بيت العرب من الشعر والصوف
والوبر والعماد * والصلوة والسلام بلا فاصلة متوالية على الركن الاصلي لبيت الرسالة والارشاد * وفروعه نسلا وعلما من الآل
والاصحاب الى معاد الناظمين لمملكة الولاية والسداد * والآخذين ما في ذكر الاسباب الاوتاد * والفاصلة والركن الاصلي والبيت
والفروع الناظمين من البراعة الدالة على المراد * اما بعد فهذه رسالة يوسفية في علمي العروض القافية * نسبتها واهدتها
الى حضرة من شرفه الله تعالى بالنفس القدسية * والقوة الحدسية * وخصه بالرياسة الانسية * والسياسة النفسية * فروعه المعلى
اشد مناسبة بالنفوس الفلكية * وعقله المجرد عن شوب الوهم كانه من العقول الملكية * تراه ان تامله بتدابير الرياسة على الهوتين
اقام توجه الى العلوم كانه حكيم من الاساطين * فما من علم الا بلغ غوره منتهاه * ولا من فن الا اصاب دقائقه وقضاه * اما الشعر
والعروض فهما من حصصه الخاصة والفروض * واما السماحة والجود فما جاد بمثله احد في الوجود * ولعمري لم يات الزمان بمثل
جوهر المعالي قد افتخر بنفسه العلياء روح المتقدم والتالي * شعر بخ بخ ليوسف مصره وزمانه * فكانه قد تم بدر كماله * لكنه ما عاب
نقص المحاق * ولا الخسوف ولا انتقاص هلال * من عدله قد زال فتنة دهره * الا افتنان عيون اهل الضلال * فخر الامائل

والاكابر وارث الامارة كابرا عن كابر وهو المخدوم الاعظم والكهف المعظم صاحب السيف والقلم مالك قاب الامم
النواب محمد يوسف علیخان بهادر لازال ناظم الملك ناشر الفضل والجود اللهم كما ايدته بافضل الاكارم ايده مضاعفا
ملكه الى يوم القيام فان وقع في معرض القبول فهو منتهى الامل ونهاية المامول، منطوية على فنين الفن الاول النوع
وعرفا العلم صانها الله عن وظمة الشين اى تهمة العيب والاصابة بالعين وهو معروف **الفن الاول**
في العروض وفيه مقدمة وخمسة فصول فافصلها واقول **المقدمة** في ما يناسب تقديمه من المبادى
العروض بالفتح في الاصل معنى المعروض حتى يعرض به هذا الفن لانه يعرض عليه الشعر ليظهر التمزن من التكسر ولها وجوه اخر فصلناها
في ميزان الافكار وفي الاصطلاح علم يبحث فيه عن وزن الشعر صحة وسقما بالتحريك في الاصل المرض والمراد به النقصان
وانكسار الوزن فالوزن المبحوث عنه في هذا الفن من عوارض الشعر وما يبحث في الفن عن عوارضه يكون موضوعا
لذلك الفن فموضوعه الشعر من حيث الوزن الذي هو وزن البحور وهو عند الشعراء دون المنطقيين فان الشعر عندهم كلام
مخيل وان لم يكن موزونا ولا مقفى كقولهم الخمر ياقوتية سيالة والعسل مرة مدوعة ولذا قال الشيخ في الشفاء انما ينظر المنطقي
في الشعر من حيث هو مخيل وقال في موضع آخر منه المخيل هو الكلام الذي تذعن له النفس فتنبسط عن امور وتنقبض عن امور
من غير روية بل ربما كان مع روية وهكذا قول اى لفظ موضوع وانما اخترنا القول دون الكلام كما قالوا لمثل شعر ليس بكلام بل مركب غير تام
كقول الشاعر شعر الا ان راى الاشعري ابي الحسن ومتبعيه في التحسين وفي الحسن والحسان منسوبا الى الجهل عن قلة
او رائي حقيق بالتامل فاعلم ان كل واحد من بيتين مركب غير تام ثم القول اما ان يكون كله لفظا حقيقة او
بعضه حكما فيدخل فيه شعر مشتمل على فعل غير ملفوظ فانه في حكم اللفظ من حيث الحكاية كقول الشاعر شعر مررت بعطار
يدق قرنفلا ومسكا وكافورا فقلت له وقال لي العطار قرنفلي ومسكي وكافوري فقلت له يعني به ان القائل
بعد قوله فقلت له الاول شم القرنفل والمسك الكافور المدقوقة وهذا جزاء اللطيفة المنبعثة في الهواء والهواء المتكيفة بها
في الفم فراجع الصوت منه فكانه قال شم ورد الشموم بعد قلت له الثاني فاخرج الصوت من الانف فكانه قال نعم
اى رددت موزونا احترز عن النثر والوزن حالة ذوقية حاصلة من عدة افاعيل متفقة حقيقة او حكما متكررة تلك العدة
فقولنا حقيقة اشارة الى ما تكرر فيه الركن بعينه مثل فعولن فعولن وقولنا حكما اشارة الى ما تكرر لا بعينه بنحو مستفعلن فاعلاتن
مستفعلن او مستفعلن مفعولات مستفعلن وقولنا متكررة احترز عن الجزء وقولنا متساوية احترز عما اختلف اجزاؤه
بان يكون واحد مولفا من ثلثة اركان واخر مركبا من اربعة اجزاء كما في الشفاء وههنا شك مستصعب وهو ان الوزن
جزء الشعر الذي هو الموضوع فكيف يبحث عنه في هذا الفن لما تقرر ان الموضوع ما يتالف منه يكون معروضا عنه ولا يبحث
عنه في الفن والجواب ان موضوع الفن هو القول المعروض للوزن لا المركب من القول والوزن كما ان موضوع العلم
المعلوم الموصل الى المجهول مع ان الايصال مما يبحث فيه فكذلك الوزن وعلى تقدير التسليم فجزء الشعر مطلق الوزن

الشامل للايقاع والشعر والمبحوث عنه هو الوزن الخاص للمجموع فاقتضى قاعدة ان يقصد الوزن اولا بالذات والمعنى غيره ثانيا وبالعرض وذلك لانه ماخوذ من شعرت لانه فطنت وعلمت وسمي شاعر الفطنته وعلمه فاذا لم يقصده فكانه لم يشعر به واما القافية فغير لازمة لمطلق الشعر لبعض انواعه ولذا لا يوجد في بعض الابيات كبيت غير مصرع من القصيدة او الغزل وقيل مقفى ايضا ولذا قال الشيخ في الموسيقى من اشعاره لا يكاد ان يسمى عندنا بالشعر ما ليس بمقفى ولما كان يتوهم ان بعض الاشعار لا تلزمه القافية كما سبق دفعه بقوله ولو تقديرا اي بان يضم اليه بيت آخر يكون متحد القافية معه موزونا كالقرآن مثل لن تنالوا البر حتى + تنفقوا مما تحبون + او هو على بحر الرمل المربع المسبغ والحديث مثل هل انت الا اصبع دميت + وفي سبيل الله ما لقيت + فانه من الرجز الوافي المخبون المقطوع وموزون من لم يعتد الوزن لبعض الشعر لعدم التعمد به قيل لا معنى لعدم تعمده تعالى الى الوزن في قوله الموزون اذ لا يغرب عنه مثقال ذرة فكيف لا يعلم ان هذا قوله موزونة نعم الانسان يمكن ان يصدر عنه الموزون من غير روية والجواب ان معنى عدم تعمده تعالى على ما سبقت الاشارة اليه ان المقصود الاولي من كلامه تبليغ الاحكام والتذكير والانذار والتبشير دون الوزن فانه وما يتعلق بحسن الالفاظ من المقصد الثانوي فالقيل فما بالهم يخرجون الآيات والاحاديث الموزونة من الشعر مع انه ورد ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا قلنا لقوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له ولقوله عليه السلام انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وان بلغ مبلغ السحر المعجب لكن قلما يخلو عن شائبة الكذب او سمعت قول النظامي واعظا لا تنبه بيت شعر صحيح ورد من او + زان اكذب راست حسن او + ولان الشعر ما يغني ويكبى به ولذا قال عليه السلام الشعر من مزامير الشيطان فان قلت اذا الحق بكلام الله الملك العلام وقوله عليه السلام فما وجه اخراج الموزون من غير عمد لغيرهما قلنا لان لا يعد كل لافظ شاعرا اذ ما من جمل الا وبعض اقواله موزون الم تسمع القول لبائع الجوارى بكم تبيع هذه الفتيات وجوابه ابيعها بانف ريشات + واشال ذلك فان قيل على هذا ينبغي ان لا يعد من قال قصيدة او غزلا شاعرا ولا منظومه شعرا لاحتمال عدم العمد قلنا الاتفاق في القليل مسلم واما في الكثير فكلا فان اتحاد الوزن والقافية في ابيات كثيرة من غير روية مما يجزم العقل بسلبه ولذا قال عليه السلام من قال ثلثمائة بيت شعر ثم قيل اول من قال شعرا آدم عليه السلام حيث قال في مرثية ابيل نظم تغيرت البلاد ومن عليها + ووجه الارض مغبر قبيح + تغير كل ذي طعم ولون + وقل بشاشة الوجه المليح + فوا اسفا على ابيل اخي + قتيلا قد تضمنه الضريح + وجاورنا عدو ليس يغني + لعين لا يموت فتستريح + قاله ابن الاثير في الكامل وغيره في غيره واما كونه الزمخشري في الكشاف قائلا بان الشعر ليس من شان الانبياء مع انها ملكة قوية وجوزه النيسابوري في تفسيره عن نبينا صلى الله عليه وسلم وقيل لا مانع من آدم عليه السلام والنظم من يعرب بن قحطان من اوائل الشعراء لكن لقلة اشعاره لم يشتهر بالشعر او غرضه العصمة عن الخطاء وفي وزن الشعر وقيل معرفة الشعر المتزن من المنكسر قبل العروض لاحتياج اليه فان الذوق يكفيه ومن لا ذوق له لا ينفع له فيه

اذ من لم يلين طبعه فاذوق لا يحصل له الذوق العجمي وان تمرن بالعروض الى آخر العمر كما جاء ابن الحجاج البغدادي
بقوله شعر مستفعلن فاعلن مفعول * هذا العمري هو الفضول * قد كان شعر الورى صحيحا * من قبل ان يخلق الخليل *
والحق ان الذوق والمكان كافيان في الجملة لكن احاطة الاوزان والعلل والزحافات والامتياز بين المتشاكلة
والمتشابهات والاطلاع على الاوزان الغير الطبعيات انما يحصل بالاكتساب من العروض فهو للاديب من الضروريات
الم تران محول الشعر مثل ابي العتاهية والبحتري وابي الطيب المتنبي قد زالت اقدامهم في الوزن فما تمسك بغيرهم ولنعم ما قيل
من لم يكن سيدي العروض وزنه * راى الكف من بحر الطويل من الكثر * والعجب ان هذا الحاجي ابن الحجاج
الباغي على الخليل كيف وقع في ذلك السبيل حيث قال في اول قصيدته الدالية التي على وزن المخلع من البسيط وهو
مستفعلن فاعلن فعولن مستفعلن فاعلن فعولن * اترك عندي احلى واطيب * من عنب اصفر مزبب * فوضع الركن الثاني في
المصراع الاول مفعولن موضع فاعلن مستفعلن عادم الذوق طبعا قد يحصل له بملكة العروض الذوق الصحيح ثم بعض عادمي
الذوق لا يحصل له ذلك ابدا وان ضاع عمره باشتغال العروض وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ثم قال واضع الصناعة
كان يتردد الى شخص يعلم العروض وهو بعيد الفهم فاقام مدة ولم يعلق على خاطره شيء فقلت له قطع هذا البيت شعرا
لم تستطع شيئا فدعه * وجاوزه الى ما تستطيع * فشرع في تقطيعه على قدر معرفته ثم نهض وهو يحكي بعده الى فعجبت من فطنته
لما قصدت من البيت مع بعد فهمه وبالجملة فمراد العروض على ما قاله اهل الفن اربعة الاول معرفة الاوزان الصحيحة من الفاسدة
والاقوال المنثورة من المنظومة وهذا فائدة الذوق واليه اشير في المتن بقوله مع ان عادم الذوق آه والثاني معرفة
ما يجوز مما لا يقبله الطباع السليمة كالضرب الثالث من الطويل اذا لم يقبض ما قبله واليه اشير فيه بقوله والاطلاع آه والثالث
الاحاطة على الاوزان والزحافات بانواعها واليه اشير فيه بقوله الاحاطة على الاوزان آه والرابع الامتياز بين اهل البحور
واليه اشير فيه بقوله والامتياز بين المتشاكلة والمتشابهات ثم ذلك الواضع هو خليل بن احمد الذي هو اول من سمي بهذا
الاسم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الفراهيدي الازدي المتولد سنة مائة والمتوفى سنة مائة وسبعين بالبصرة
قيل انه دعا بملكة ان يرزق علما لم يسبق اليه فلما خرج عن بيته فتح عليه بعلم العروض وذلك انه مر بسوق الصفارين فسمع طرقا
مختلفة في الايقاع والنغم فاخترع من صوت مطرقة تقع على طست وزنا فوزنا وقيل انهم به في مكة وهو امام في اللغة والنحو
واستاذ سيبويه ومن براعته وكماله ما ذكر في كتاب المقتبس انه كان للناس حبل معلق وما بطلمة العين ينتفع الناس
فمات فاحتيج الى ذلك الدواء ولم يوجد بنسخة فذكر ذلك للخليل فقال ان آنية يعمل فيها قد رايتها يجمع فيه الاخلاط قال
فاتوني بحبل تشيمه ويخرج نوعا نوعا حتى ذكر خمسة عشر نوعا ثم عمله فاعطاه للناس فشفوا به ثم وجدت النسخة والاخلاط الهندية
فيها ستة عشر لم يغفل منها الا واحد او كان سبب موته انه اراد ان يخترع طريقة في الحساب بحيث تغني بها الحاوية الى الباع
بالدراهم فلا يطلبها في مجلس واحد ثم اخذها يفكر فيها وهو في المجلس ذاهبا وراجعا فبينما هو مشغول بكلمة السارية وقيل خرج

الى المسجد معلا فكرته في ذلك فصدمته سارية وهو غافل بفكره فانقلب على ظهره فكان ذلك سبب موته الفصل الاول
في الافلاك البحور من الدوائر المفيدة للناظرين البصائر وزن الشعر العربي دون المطلق اذ هو مختلف باختلاف الامم
موزونيه كل قوم على حدة فمنها كاف في اكثرها الطبع كالاوزان الفارسية ومنها ليس كذلك كالاوزان العربية والهندية
على استقرار واضع الصناعة هو خليل بن احمد يرجع الى خمسة عشر اصلا سماها بحورا وهي منقسمة الى انواع تضبطها العروض
والضرب المختلفان وزادوا الاخفش واحدا فالمجموع ستة عشر والطبع المستقيم ان يزيد عليها ما شاء اذ لا حاكم في هذه الصناعة
الا استقامة الطبع وسداد القائل لقد وجدت مكان القول ذا سعة ✣ فان وقفت لسانا قائلا فضل ✣ لكن اباكيك
ان نقل المسك وزان منسوب الى العرب لا تراه في العصر الآن تتبادر الى تصور المخترع فلعله تعمد اهماله الجهة من الجهات كذا
في المفتاح وقد ادعى قوم بخروج كثير من الاوزان عن تلك البحور مع انها ليست بخارجة عنها وانما حداهم على ذلك
قلة التدبر والعبارة على الائمة من غير تفكر وتلك البحور ترجع الى خمس دوائر اجتبرها الواضع لنكتة لا تخفى للطفل والافلا
يتوقف فهما على الدوائر كما لا يخفى على اولى البصائر تضبطها اصول الافاعيل جمع افعال جمع فعل سمي بها لتركبها
من الفاء والعين واللام التي هي الحروف الاصلية وتسمى تفاعيل فواصل سالمة واجزاء دوارا كانا ايضا وهي عشرة
بحكم الصناعة فعولن فاعلن مفاعيلن فاعلاتن مستفعلن مفاعلتن فاع لاتن متفاعلن مفعولات مس تفع لن
والمكانت ثمانية في اللفظ لاتحاد فاعلاتن ومستفعلن لتصلين مع المنفصلين لفظا وستعرف الفرق بينهما تجمعها اي
تلك العشرة حروف اسعت نيونا وتتركب تلك الافاعيل من سبب خفيف وثقيل اعني بهما ثنائيا ثانيه ساكن او متحرك
ايضا نحو لم ار وقد مجموع ومفروق اعني بهما ثلاثيا ثالثه ساكن فقط او وسطه نحو كذا اس وبهما غنية عن الفاصلتين
الصغرى اي الرباعي الساكن الرابع فقط نحو جبل والكبرى اي الخماسي الساكن الخامس فقط نحو سمكة اعتبرها الخليل
وانكرها الاخفش لتركب الاولى من السببين الثقيل والخفيف والثانية من السبب الثقيل والوتد المجموع والاعذار لا ترجع
الى فاصل ومن الناس من يسمي الصغرى فاصلة بالمهملة والكبرى بالعجمة فالمختلفة من الدوائر سميت لاختلاف اركانها
الخماسية والسباعية متشتة البحور اي كل بحر منها على ثمانية اركان تنفك عنها بحور خمسة عقلا تركب اركانها من
اجزاء اعني الوتدين وثلثة اسباب يبدا من كل منها بحرا ولها الطويل مبدؤه من حيث تنتظم فعولن مفاعيلن اربع
مرات وثانيها المديد مبدؤه سبب فعولن من حيث تنتظم فاعلاتن فاعلن اربع مرات و
ثالثها البسيط مقلوب الطويل اعني فاعيلن فعولن وسماه بعضهم عريضا وهو مهمل عند الجمهور لكن حكي
بعض الاشعار عن امرئ القيس على هذا الوزن منها شعر الايامين فابكي ✣ على فقدي لملكي ✣ واتلافي
لمالي ✣ بلا جد وجهد ✣ ورابعها البسيط مبدؤه السبب الاول من مفاعيلن من حيث تنتظم مستفعلن
فاعلن اربع مرات وخامسها الممتد مقلوب المديد وسماه بعضهم عميقا مبدؤه السبب الثاني من

من حيث تنتظم فاعلن فاعلاتن وهو ايضا مهمل وصورة الدائرة هكذا

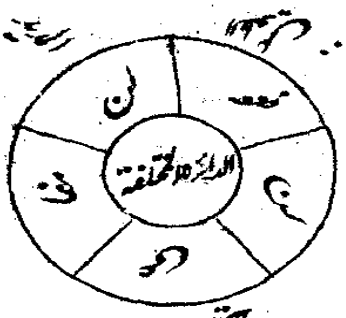

والمؤتلفة منها سميت بها لائتلاف اركانها السباعية فيها وبها تمت البحور ينفك عنها بحور ثلثة عقلا لتركبها من ثلثة اجزآء اعني الوتد والسببين الثقيل والخفيف ويبدا من كل منها بجزء يليها الوافر مبدوه من حيث تنتظم مفاعلتن ستا وثانيها

الكامل مبدوه اول السببين من حيث تنتظم متفاعلن ستا وثالثها مهمل مبدوه السبب الثاني من حيث تنتظم فاعلاتن وصورة الدائرة هكذا

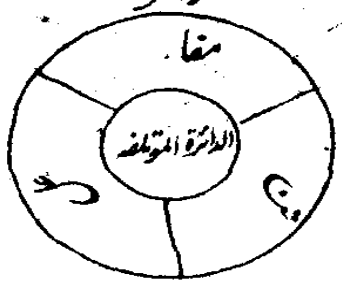

والمختلفة منها سميت بها لاجتلابها الاركان من المختلفة مدست البحور ينفك عنها بحور ثلثة لتركبها من ثلثة اجزآء اعني الوتد والسببين يبدا من كل منها بجزء كلها مستعمل اولها

الهزج مبدوه من حيث تنتظم مفاعيلن ستا وثانيها

الرجز مبدوه السبب الاول من مفاعيلن من حيث تنتظم مستفعلن ستا وثالثها الرمل مبدوه السبب الثاني منه من حيث تنتظم فاعلاتن ستا وصورة الدائرة هكذا

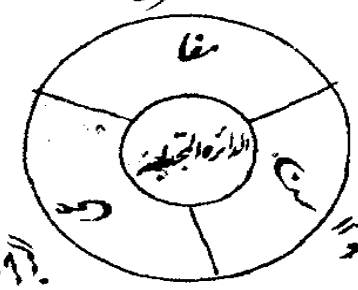

والمشتبهة منها سميت بها لاشتباه مستفع لن وفاع لاتن المنفصلين فيها بالمتصلين مدست البحور ينفك عنها بحور تسعة عقلا لتركبها من ثلثة اركان المركب كل منها من ثلثة اجزآء فيكون الاجزآء تسعة كل واحد منها مبدا بحر وستة استعمالا اولها

السريع مبدوه من حيث تنتظم مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين والثاني المجتلب مبدوه السبب الثاني من الركن الاول من حيث تنتظم فاعلاتن فاعلاتن مس تفع لن مرتين والثالث المقتضب مبدوه وتد الجزء الاول من حيث تنتظم مفاعيلن مفاعيلن فاع لاتن مرتين وهما مهملان ورابعها المنسرح مبدوه الركن الثاني من حيث تنتظم مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين وخامسها الخفيف مبدوه السبب الثاني من الركن الثاني من حيث تنتظم فاعلاتن مس تفع لن فاعلاتن مرتين وسادسها المضارع مبدوه الوتد من الركن الثاني من حيث تنتظم مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مرتين وسابعها المقتضب مبدوه الركن الثالث من حيث تنتظم مفعولات مستفعلن مرتين وثامنها المجتث مبدوه السبب الثاني من الركن الثالث من حيث تنتظم مس تفع لن فاعلاتن فاعلاتن مرتين وتاسعها المشاكل مبدوه الوتد من الركن الثالث من حيث تنتظم فاع لاتن مفاعيلن مفاعيلن مرتين

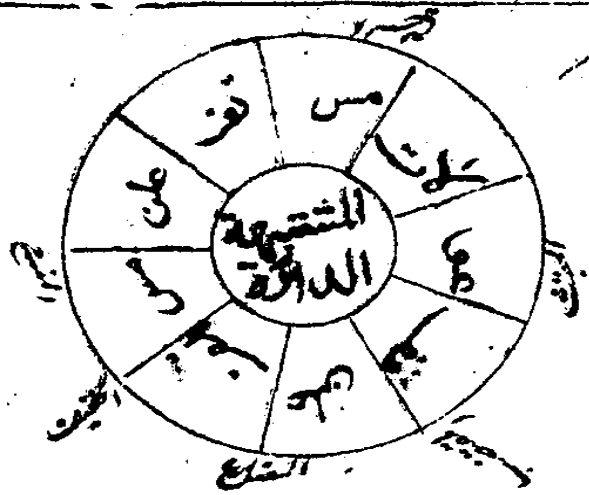

وهو العين معمل وصورة الدائرة هكذا

والمفروقة منها سميت بها لافتراقها

عند الواضع مثمنة ينفك عنها المتقارب

فما بقية فعولن ثمانيا واستخرج منها الاخفش

المتدارك ايضا مبدوءة السبب منه من حيث

يتنظم فاعلن ثمانيا فسميت الدائرة متفقة

لاتفاق جزئيها الخماسيين وصورة الدائرة هكذا

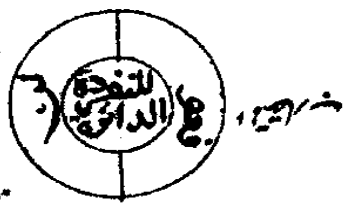

فائدة عجيبة يمكن استخراج البحور كلها عن الدوائر

بان تقدر صيغة مثمنا وقد ورد شذوذا نحو قول امرء القيس

ع خيالي لما جا بي شجنا ✦ فبت سكابدا احزنا

عميد القلب مرتهنا ✦ بذكر اللهو والطرب فتجعل المجزوء منه مسدسا والمشطور مربعا على خلاف ظاهر الصناعة ثم تسترح

منه الكامل كذلك ثم تستخرج من معصوب الوافر اعني مفاعيلن الهزج مثمنا تجعله دائرة تستخرج منها الرجز والرمل مثمنين

فتجعلها مسدسة ومربعة بالجزء والشطر ثم تستخرج الطويل من مثمن الهزج بحذف احد الجزئين وسلامة الآخر فيكون مفاعيلن

مفاعيلن والمتقارب المثمن بحذف جميع الاجزاء فتجعلها دائرة تستخرج منها المتدارك وتجعل الطويل دائرة تستخرج منها

المديد والبسيط وبحرا آخر عكس الطويل على ما قاله امرء القيس كما مر ثم تحزم اول المصراع من عكس الطويل وتحذف آخره حتى

يبقى عندك فاعيلن فعولن فاعيلن فعولن وهو المقتضب فتجعله دائرة تستخرج منها السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمجتث

فتذكر وتشكر **الفصل الثاني** في اقسام الابيات واجزائها البيت ان استوفى اجزاء دائرته مثمنة كانت او

مسدسة فاما حشوه كعروضه وضربه فيما يجوز ويمتنع من التغير والسلامة اي لا تخص عروضه وضربه او كلاهما بما لا يجوز

في الحشو فيمكن اتفاق الثلثة في احدها وان اختلفت بفعل فتام اولا اي لا يكون حشوه كعروضه وضربه بل يختص

احدها بشيء دون الحشو فجواف قاله الخزرجي وغيره كالبيت من الطويل لاختصاص عروضه بالقبض فانها مقبوضة

دائما بخلاف الحشو فهما متباينان وقال المحقق الطوسي التام ما استوفى اجزاء دائرته عددا وسلامة والوافي ما استوفى

الاجزاء عددا لا سلامة ام لا فهما اعم وخص ويؤيده ما في قسطاس الخزرجي كل مصراع استوفى الدائرة فهو تام

واذا لم يات الانتقاص على جميع جزئه الاخير فهو الوافي يعني به ان لم يكن مجزوءا بل سادسي اجزائه اجزاء الدائرة

عددا فهو الوافي تغيرت تلك الاجزاء ام لا لكن يعلم منه ان التام والوافي من القاب المصراع دون البيت

وقيل البيت المستوفي لاجزائه كالطويل والبسيط لزوما بالانقصان تام ومعه واف وفيه انه يلزم حينئذ ان لا يكون

البيت ... وفي الاجزاء الخمسة المجزوء تاما وان ما يجوز المجزوء في البسيط هو خلاف ما في المجزوء جميعه فخالفه الى التمام
لا يوجد الا في الكامل والرجز والخفيف والمقارب قاله الاسنوي والمتدارك ايضا كما يلمح اليه المفتاح واشار الى الاخر
في الطويل والبسيط والوافر والكامل والمجزوء والسريع والمنسرح والرمل والخفيف والمقارب والمتدارك وما الذي اورد
الزمخشري من البيت التام لكل بحر فقد اوجده لمحض التصوير والتقسيم وربما شك قوي وهو ان التام والوافي مما
تباينا بالكيف بحيثان في الكامل والرجز والخفيف والمقارب والجواب ان الكل بحر اوزانا مستعدة فالاول يختص بوزن
خاص من تلك الاربعة والثاني بوزن آخر منها كما مستعرف فلا بحيثان في فرد اصلا وان شركا في نفس تلك البحور
وما قيل انهما متباينان مفهوما واعم وانحص محلا فلا منافاة فغير ان منافاة الشيوع العروض والضرب لا يجتمع مع موافقته
معهما بحيثان ولو محلا وتحققا والا اي وان لم يستوف اجزاءه بان نقص بعضها عن العروض والضرب
بنا على استعمال المجزوء في الاصل مهموز اللام ويجوز ابدالها واوا مشددة وابدال الهمزة واوا والادغام وقد سمي بهذا الاسم البيت
من آخره ايضا فيقال عروض مجزوءة وضرب مجزوء ومن جزاه قسمه اجزاء وجوبا وهو خمسة البحر المديد والرجز والمضارع
والمقتضب والمجتث فهذه الخمسة لا تام ولا وافٍ اوجوازا وهو ثمانية بحر البسيط والوافر والكامل والرجز والرمل والخفيف
والمقارب والمتدارك فهذه الثمانية تارة مجزوءة وتارة تام او وافٍ كما لا يخفى اما الثلثة الباقية من الطويل والسريع
والمنسرح فلا تكون مجزوءة اصلا او بنظر اي ان ينقص نصف من المسدس فيشطر من شطر ونصفه وهو الرجز والسريع
او ثلثين في المنهوك من نهكته اي حتى افنيته وهو الرجز والمنسرح او بخمسة اجزاء من ستة فقياسه ان يسمى شطر المنهوك
قاله السكاكي وهو الرجز فقد علم بذلك ان المجزوء مسدس اذا كان اصله ثمانيا ومربع اذا كان اصله مسدسا واما الشطر
والمنهوك فثلث ومثنى لا غير اذ بهما رجعان الى المسدس لا الى الثماني فالبيت المشتمل على ثمانية اجزاء ثمن او ستة
مسدس او اربعة مربع بالاتفاق او ثلثة مثلث عند غير الخليل او اثنين مثنى عند الخليل دون الاخفش او واحد موحد
عند الزجاج وستعرف في البحور كل احد ودي محسن دراد دون مستطيع والمثلث عند الخليل والمثنى عند الاخفش والموحد
عند غير الزجاج من الاسجاع وايضا البيت ان غيرت عروضه بالزيادة والنقصان عما استحقته بتبعية الضرب وزنا
وقافية ممتنع تشبيها له بمراعي باب البيت المكون واخذا من مرعى النهار وبها بضعاه مثال المغير بالزيادة
كقوله شعر قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان * ورسم عفت آياته منذ ازمان * على بحر الطويل اذ حق عروضه
ان تكون مقبوضة لكن جئ بها سالمة بتبعية الضرب ومثال المغير بالنقصان كقوله شعر احار بن عمرو كاني خمور * ويدعو بي الضيف
واني مقيم ما اقام عسيب * على الطويل محذوفة العروض الناقصة عما استحقته بتبعية الضرب فالصحيح ثلثة تميد تاما والوافر
والقافية والتخييل المذكور فاذا انتفى احدها لم يبق مصرعا وان وافقت ضربه وزنا وروياً غير تام لانتفاء هذا النوع
من المصرع كقوله شعر قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحومل * وقيل هو المصرع

مترادفان بهذا المعنى وان غالفته رويا تمصمت سمي به لان المصمت ترك التصريع والمقفية من الصمت بمعنى السكوت
ولما لم يسلم الروي عن النصف الاول كان كالساكت الذي لا يسلم غرضه كقوله شعر سَتُبْدِي لَكَ الْاَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا
وَيَاتِيكَ بِالْاَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ ✦ اَوْ وَزْنًا مجمع كقوله شعر اَبَا مُنْذِرٍ كَانَتْ غُرُورًا صَحِيفَتِي ✦ وَلَمْ اَعْطِكُمْ فِي الطَّوْعِ مَالِي وَلَا عِرْضِي
وقيل هو معنى لم تمت ومن المعنى ما استقل فيه كل مصراع في فهم المعنى كقوله شعر اَفَاطِمَ مَهْلًا بَعْضَ هٰذَا التَّدَلُّلِ ✦ وَاِنْ كُنْتِ قَدْ اَزْمَعْتِ صَرْمِي فَاَجْمِلِي ✦ فيسمى مصرعا كاملا ومنه ما يصح وضع كل موضع الآخر نحو شعر من شرط الصبوح في المهرجان ✦ خفة الشرب مع علو المكان ✦ ويسمى معقدا هكذا في شرح الخزرجية وفي القاموس المعقد من الشعر كل بيت فيه خاف
ونقصت من عروضه قوة وله اقسام سبعة كذا في المطولات من البديع والبيت المعتدل استوى مصراعاه سلامة او عيبا
اي من غير اختلاف بين اجزائها السالمة او المتغيرة والمعقد من المقيد ما تم عروضه على بعض الكلمة نحو شعر الا يا ايها الذي
لم يكن بك الظن كان قد رأى وقد سمعا ✦ والمضمن بصيغة المفعول من التضمين ما توقف على بيت آخر والمخلع كمسدس
بيت مقطوع العروض والضرب من البسيط المجزوء والبيت المخروم ما في اوله خرم بالخاء والزاء المعجمتين الزيادة الخارجة
عن الوزن وستعرفه والمجرد ما لا خرم فيه اي في صدره وابتدائه واذ قد فرغنا من القاب الابيات فلنشرع في القاب
اجزائها ونقول الجزء الاول من المصراع الاول يسمى صدرا لصدارته على سائر الاجزاء والآخر منه عروضا قيل هو في الاصل
خشبة في وسط الخيمة اعني بيت الكوبر والاول من الثاني ابتداء والآخر عجزا وضربا اما العجز فلانه في الاصل بمعنى المؤخر
اما الضرب فلانه في الاصل بمعنى ذيل الخيمة وقد يقال الصدر والعروض للمصراع الاول كالعجز والضرب للثاني
قاله الزمخشري وسيأتي للصدر والعروض معنى آخر في المعاقبة وما سواها مما بين الصدر والعروض وبين الابتداء والضرب
في الثمن السادس حشوا لكونه محشوا بين طرفي المصراع ولا حشو للربع واما المثلث والمثنى فمنهم من نزلهما منزلة المصراع
الاول في تسمية الاجزاء فيسمى اولهما صدرا وآخرهما عروضا ومنهم من نزلهما منزلة المصراع الثاني فيسمى الاول ابتداء
والآخر ضربا والمتوسط في المثلث حشوا وقياس الموحد ان يختلف في تسميته عروضا وضربا بحسب المرادين من الجزء الاول
من المصراعين ان تغير بالخرم بالمعجمة ثم المهملة الذي لا تغير به غيره فابتداء قاله المحقق الطوسي وقال الزمخشري
اذا خالف الصدر سائر الاجزاء بخرم او زحاف سمي ابتداء فعنده يختص ما بالصدر ويعم الخرم وغيره والا فموفور فموسالم
من الخرم الجائز دخوله فيه فلا يسمى فاعلاتن في اول المديد موفور العدم جواز الخرم فيه واستوان تغير بما يجي حاف فاعلم
وقيل هو فعول المقبوض قبل الضرب المحذوف في الطويل وفعولن السالم من البسيط قبل الضرب الابتر في المتقارب والافسالم
فموسالم من الزحاف الجائز دخوله فيه وقد لا يخص السالم بالحشو فيعم اي الحشو والعروض والضرب والعروض ان خالفت الحشو
بلزوم الصحة او صدرها فهي فصل كالعروض الصحيحة من البسيط والضارب وكالعروض المقبوضة في الطويل والمطوية
في المقتضب وقال الزمخشري اذا خالف العروض سائر الاجزاء بنقصان او زيادة لازمة يسمى فضلا والضرب ان كان كذلك

اي خالف المشكول بلزوم الصحة او ضدها فهو غاية واذا سلما اي العروض والضرب من علة النقصان مع جواز ها فصحيح
كل واحد منهما وفسر الزمخشري ذلك النقصان بالحذف اللازم واذا خالفا اي العروض الضرب المشكول بسلامة ما فيه خالف
فمعتل واذا وافقاه فواي كل واحد مشكول وكذلك المصراع المشتمل عليه اي على العروض والضرب المذكورين يسمى حشوا
فالمشكول ثلثة معان والضرب ان سلم من علة الزيادة مع جوازها فمعرّى والا فمزيد اي مازيد على آخره ما ليس منه
وما سلم من المعاقبة وستعرفها فمجرّى **الفصل الثالث** في الفروع المتغيرة من الاصول العشرة المذكورة
اعلم ان التغير الذي يحصل منه الفروع نوعان احدهما اي اسقاط حرف او حركة في ثاني السبب خفيفا او ثقيلا فزحاف
بالكسر سمي به البعير كمنع اعيي فحجر فرسه او من زحف السهم اذا وقع دون الغرض ثم زحف اليه اي جاز اي اذا جاء
بركن فزاحف من البيت جاز ايراده سالما من الاثبات الآخر الا اذا وقع في العروض والضرب من البيت لزم ايراده
كذلك فيها في سائر الابيات وقيل الزحاف تغير مطلقا جائزا ولازما ايا وقع وقيل الزحاف تغير جائز والعلة تغير
لازم فاما في سبب احد فمنفرد وهو ثمانية اقسام لانه اما في ثاني الركن فاما باسكانه اي باسكان ثاني السبب الثقيل
فاضمار من اضمار الدابة جعلها ضامرة البطن فمتفاعلن المضمر ينقل الى مستفعلن او بحذفه اي ثاني السبب ساكنا فمتفعلن
بالفتح من خبيت الثوب اذا قصرته وعطفته وقيل اذا رفعت ذيلا اي مايلي الارض من اسافله فمستفعلن المخبون
ينقل الى مفاعلن بفتح الميم صح به الآمدي فروع متفاعلن او بتحركه فوقص بالفتح من وقص عنقه اذا كسره او من
وقصت الناقة جراكبها اذا رمت به فدقت عنقه فينقل متفاعلن الموقوص الى مفاعلن او في رابعه اي رابع
الركن بحذفه ساكنا فطي بالفتح من طويت الثوب طيا او من طوى الحديث كتمه فينقل مستفعلن المطوي الى مفتعلن
ولا يوجد في الرابع غيره وفي خامسه فاما باسكانه فعصب بالفتح بجلتين من عصب التيس اذا شد خصيتيه لتسقطا او
من العصب بمعنى اللي والطي فينقل مفاعلتن المعصوب الى مفاعيلن او حذفه ساكنا فقبض بالفتح في الاصل بمعنى الاخذ
فينقل فعولن مفاعيلن بالقبض الى فعول مفاعلن او بتحركه فعقل بالفتح من عقل البعير اذا شد ركبته بعقال فينقل
مفاعلتن المعقول الى مفاعلن او في سابعه بحذفه ساكنا فكف بالفتح من الكف في باب البصر او شبهه بالثوب الذي
يكف ذيله فيقصر اي اذا خاط حاشيته بعد الشل فينقل مفاعيلن المكفوف الى مفاعيل وفاعلاتن المكفوف الى فاعلات
ولا يوجد في السابع غيره فالثاني كالخامس في تثليث التغير والرابع كالسابع في وحدة التغير واما في سببين فمزدوج
وهو اربعة استعمالا واسبغه احتمالا اما الطي مع الاضمار فمخزل بالفتح والخاء والزاء المعجمتين وهو في الاصل القطع او من الخزلة
بالضم الكتيبة في الظهر وقيل الجيش من خزل القتب البعير قطع غاربه فينقل متفاعلن المخزول الى مفتعلن او مع الخبن فمخبل
بالفتح وهو في الاصل قطع الاديم والاجل فينقل مستفعلن المخبول الى فعلتن او الكف مع الخبن فشكل
بالفتح من الشكلة لون مختلط من السواد والحمرة او من شكل الدابة شد قوائمه بشكال فينقل فاعلاتن الشكول الى فعلات

الفاتحة
الصحيح
المعصوب
المقبوض
المعقول
المكفوف
المخزل
المخبل
المشكل

او مع العصب فنقص بالفتح والوجه ظاهر فنقيل مفاعلتن المنقوص الى مفاعيل والمزدوج قبيح وقيل بعضه حسن من وجه واما تركيب العلى مع الوقص في متفاعلن والكف مع القبض في مفاعيلن ومع العقل في مفاعلتن واسكان مكتا لكنه لم يستعمل فان ذلك ان الزحاف لم يستعمل الا في اثنا عشر قسما بعضه حسن وبعضه صالح وبعضه قبيح والمزدوج كله قبيح واما الفروع الزاحفة فثلثة وعشرون عددا **فعولن** مفعول المقبوض **وفاعلن** فعلن المجنون **ومفاعيلن** مفاعلن المقبوض ومفاعيل المكفوف **ومستفعلن** مفاعلن المجنون ومتفعلن المطوي وفعلتن المخبول **وفاعلاتن** فعلاتن المجنون وفاعلات المكفوف وفعلات المشكول **ومفاعلتن** مفاعيلن المعصوب ومفاعلن المعقول ومفاعيل المنقوص **ومتفاعلن** مستفعلن المضمر ومفاعلن الموقوص ومتفعلن المخزول **ولفاع لاتن** فاعلات المكفوف **ومفعولات** فعولات المجنون وفاعلات المطوي وفعلات المخبول **ومس تفع لن** مفاعلن المجبوب ومستفعل المكفوف ومفاعل المشكول او لا عطف على قوله اما نقص في ثاني السبب يعني اولا يكون التغير نقصا في ثاني السبب سواء كان في البتداء في السبب لكن لا نقص ثانية فقط اولا فيها فعلة وهي لازمة وتكون في اواخر الاوتاد اي المصاريع والابيات غالبا ومعنى اللزوم اذا قصد الشاعر قصيدة على عروض وضرب معلول فعليه ان يأتي بجميع ابياتها كذلك قولنا غالبا اشارة الى انها قد لا يقع في الاواخر كالخرم والخرم والتشعيث وقد لا يلزم كما سيذكر والحذف في عروض المتقارب الثمن والقطع في المتدارك وهي اربعة عشر قسما اما بالزيادة وهي اربعة فاما من حرف الى اربعة في صدر المصدر اوالى اثنين في ابتداء الابتداء من كل بحر فخرم مانجاء والازاء المعجمتين من خرمت البعير اذا ثقبت وترة انفه وجعلت فيها الخزامة وهي حلقة من الشعر وهو معتبر في الشعر معنى لا وزنا وقبيح عند القدماء ومهجور عند المتاخرين مطلقا مثال الحرف قول امرئ القيس **شعر** وكان نبيرا في عرانين وبله ✤ كبير اناس في بجاد مزمل ✤ البيت من الطويل والواو خرم مثال الحرفين **شعر** قد فاتني اليوم من حديثك بالست مدركة ✤ من تحنيف المجزوء وقد خرم مثال الثلثة **شعر** اذا خدرت رجلي ذكرتك بانا ✤ ركيما تذب الخدرا ✤ من المديد المجزوء واذا خرم مثال الاربعة **شعر** اشدد حيازيمك للموت ✤ فان الموت لاقيكا من الفرج المجزوء واشد وخرم مثال الحرف في اول الابتداء **شعر** بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ✤ ليلاي منكن ام ليلى من البشر من البسيط والهمزة خرم او من سبب خفيف على آخر الوتد المجموع فترقيل من فعل اذا سحب ذيل ثوبه وتجتر ومحله مجزوء الكامل والمتدارك فيفعل متفاعلن المرقل الى متفاعلاتن وفاعلن الى فاعلاتن او حرف ساكن وهو النون فيبدل النون الاول الفاعليه اي على آخر الوتد المجموع فتذييل وسمي بذلك لانه ذيل وهو في الاصل تطويل الذيل ومحله ضرب مجزوء الكامل والبسيط والمتدارك فيفعل متفاعلن ومستفعلن وفاعلن بالتذييل الى متفاعلان ومستفعلان وفاعلان او على آخر السبب الخفيف فتسبيغ وسمي بذلك لان السبيغ بالسين وهو في الاصل التمام وقيل بالشين المعجمة والسين المهملة فالاول بمعنى التكثير والاكل اكثر والاكل الثاني

جعل الشخص شعبان ومحله ضرب مجزوء الرمل فصير فاعلاتن فاعلاتان فنقيل الى فاعليان واما بالنقصان وهي عشرة

خزم فاما باسقاط السبب الخفيف من الآخر اي آخر الكف المخذوف بالفتح وهو في الاصل نقص في نصب الفرس شبه به او بسبق تعلق

الاسقاط محله ضرب الطويل وعروض المديد وضربه وضرب الهزج وعروض الرمل وضربه وضرب مجزوءه وعروض

وافي الخفيف وضربه وضرب وافي المتقارب وعروض مجزوءه وضربه فينقل مفاعيلن في الطويل والهزج الى فعولن فاعلاتن

قطف في المديد والخفيف والرمل الى فاعلن وفعولن في المتقارب الى فعل والسبب الثقيل من الوسط اي وسط الجزء ينقطف

بالفتح من قطفت الثمرة قطفتها وقيل هو سقاط السبب الخفيف من الآخر بعد اسكان ثاني السبب الثقيل قبله قاله الخزرجي

او بعد العصب قاله المنجشري والسكاكي والطيبي والاسنوي فيكون مركبا من خاف وعلة وعلى التقادير يخص مفاعلتن

نقل والفرق في الاصطلاحين ان النقل في الاول فرعي وفي الثاني اصلي فينقل الى فعولن ومحله عروض وافي الوافر وضربه وضرب مجزوءه او الوتد المجموع من الآخر فحذف بالعار المهملة والذالين

عذل المعجمتين قاله الجوهري وارد الاسنوي عذا بالفتح مهملة فمعجمة مشددة وقيل بالجيم فالمعجمة وقيل بالجيم والمهملة والكل

بمعنى القطع والاول اشهر وقيل بالمهملة فالمعجمة خفة الذئب يقال عير اعذ وذئاب اعذاء الذي خفت براثنه فذهبها ومحله عروض

وافي الكامل وضربه فينقل متفاعلن الى فعلن او الوتد المفروق منه فصلم بالفتح من الاصلم قطع الاذن فينقل مفعولات

صلم الى فعلن ومحله ضرب وافي السريع او الحرف السابع المتحرك فكشف بالشين المعجمة من كشفت الشيء اذا ازلت غطاءه كما هو

كشف رأي المحقق الطوسي وصححه الاسنوي او بالمهملة من الكسف بمعنى القطع قاله الزمخشري في الكشاف في تفسير قوله تعالى سحابا

بالسوق والاعناق وقال فيه وفي القسطاس بالمعجمة تصحيف قال السكاكي في المفتاح بالسين غير المعجمة وجعله مركبا

من الوقف والكف ومحله عروض وافي السريع وضربه وشطوره ومنهوك المنسرح فينقل مفعولات المكسوف الى مفعولن او حركة

وقف السابع فوقف من وقف على كلمة اذا سكن آخرها ومحله شطر السريع وضرب افيه ومنهوك المنسرح فينقل مفعولات الى مفعولن

قصر ولا يكفي بكون تام مفعولات بل لا بد ان يتبعه متحرك آخر وساكنه خطا او آخر متحرك من سبب خفيف منه فقصر قاله ابن القطاع

على ما نقله الاسنوي والاشهر انه اسقاط ساكنه واسكان متحركه فينقل فعولن الى فعول بسكون اللام فيه في المتقارب فاعلاتن

الى فاعلان في الرمل والمديد وس تقع لن المجنون الى فعولن في مجزوء الخفيف اي محله ضرب الاجر المذكورة او من الوتد

قطع المجموع فقطع بالفتح قاله ابن القطاع والاشهر انه اسقاط ساكنه واسكان متحركه كالقصر الا ان هذا في السبب وذلك في الوتد

محله ضرب وافي البسيط وعروض مسدسه وضربه وضرب وافي الرجز وافي الكامل وعند الاخفش يدخل في عروض الكامل

خبن وضربه ايضا فينقل فاعلاتن وستفعلن ومتفاعلن الى فعلن بسكون العين ومفعولن وفعلاتن ومنه التعيث وهو عبارة

عيث عن نقل فاعلاتن الى مفعولن فالحذف ثاني متحرك الوتد لقربه الى الآخر الذي هو محل التغير فيبقى فاعلاتن وهو مذهب

الخليل ويحذف ثانيه لما تشبيها له بالخرم فيصير فالاتن وهو اي الخرم اسقاط ساكن الوتد واسكان ما قبله تشبيها له

بالقطع بالمعنى المشهور وهو قول القطرب او اسقاط الساكن قبل الوتد بالخبن واسكان اول الوتد تشبيها له بالاضمار

وهو مذهب الزجاج واختاره المحقق الطوسي وعلى كل تقدير يرجع الى مفعولن ورد مذهب الخليل بان حذف ثاني الوتد لا نظير له ومذهب الاخفش ابن الخرم لا يقع الا اول الركن في اول المصراع والتشعيث يقع وسط الركن في آخر المصراع ومذهب القطرب بان القطع انما يقع في الوتد الآخر والتشعيث في الوتد الوسطى ولا يخفى انه يرد على مذهب الزجاج ان الاضمار انما يقع في السبب دون الوتد وان اعتذر بالتشبيه فكذلك عن الخرم والقطع والتفصيل في ميزان الافكار والتشعيث ماخوذ من قولهم شعث الوتد فتشعث اي تفرق بالدق كما يتشعث رأس السواك محله ضرب الخفيف وضرب مجزوء المجتث وعروض المصرع من الخفيف الا ماندر اول الوتد الصدري صدر الركن اي الوتد الواقع اول الجزء من صدر الابيات كلها كما قاله الخليل وزاد الاخفش في الابتداء ايضا وامكان البيت مصرعا خلاف في جوازه في اول النصف الثاني وقيل لا يجوز الا في صدر اول القصيدة وحكى الاخفش جوازه في جميع اجزاء البيت والمراد من الوتد المجموع وقال جماعة قد يكون خماسيا اوله وتد مجموع لكن بشرط ان يكون على لفظه نحو مفاعلن في المنسرح والبسيط بعد الخبن ومنه شعر هل حبيد على الايام من باق + ام هل الا يقيه الله من واق + فخرم بالمعجمة ثم المهملة من خرم فلانا شق وترة انفه والخرم ايضا القطع وهو وتدي كالخرم بتخليف اسماء باختلاف المواقع ففي مفاعيلن من الهزج يسمى بذلك اي بتسمي بذلك الاسم الذي هو الخرم فينقل الى مفعولن وفي فعولن من الطويل والمتقارب تلم بالمثلثة والفتح من قولهم سن مثلوم اي بكسور فينقل الى فعلن وفي مفاعلتن من الوافر عضب بالمهملة فالمعجمة الساكنة من قولهم ثوب اعضب ذهب احد قرنيه فينقل الى مفتعلن مع القبض في الطويل والمتقارب ترم بالفتح من قولهم سن اترم اذا قلعت من اصلها وفي الهزج والمضارع شتر بفتحتين من شتر العين شق جفنها الاعلى فيصير فعولن فعل في المتقارب ومفاعيلن فاعلن في الطويل والهزج والمضارع ومع العصب بالمهملتين في الوافر قصم بالقاف والقصم المهملة الساكنة من قولهم انقصمت سنه اي انكسر بعضها او هو انكسار القرن الخارج من المغير فيرد مفاعلتن الى مفعولن ومع العقل فيه جحم بالتحريك من قولهم تيس اجحم اذا ذهب قرناه معا فيرد الى فاعلن ومع العقص فيه عقص محركة بالمهملتين بينهما قاف من قولهم تيس اعقص اذا كان قرنه مائلا اي ملتويا على اذنه من خلفه فيرد الى مفعول ومع الكف في مفاعيلن الهزج خرب بالتحريك وهو في الاصل شق الاذن اولانه لما سقط الخرم من طرفه فكانه خرب فينقل الى مفعول او القطع مع الخرم فبتر بالفتح وهو في الاصل قطع الذنب ويحل في ضرب المتقارب المديد فينقل فعولن وفاعلاتن الى فع او فل وفعلن وقال الزجاج فعلن المتغير من فاعلاتن المديد يسمى مقطوعا محذوفا لانه ابتر باسم جزئيه فجملة التغيرات ستة وعشرون ومع تغيرات الخرم اربعة وثلثون

الفصل الرابع في المراقبة واخويها

لما فرغ من القاب التغيرات بقسميها شرع في القابها باعتبار المجاورة فقال المراقبة حذف احد الساكنين للسببين المجاورين لاجل التعيين لزوما فلا يجوز سقوطهما ولا ثبوتهما معا فالزحافان كانهما نقيضان في انهما لا يرتفعان ولا يجتمعان كما في مفاعيلن الواقع صدرا لضارع وابتداء

اما مقبوض او مکفوف یعنی بهما مفاعلن او مفاعیل و فی مفعولات الواقع صدرا لتقضب ابتداء فانه اما مخبون او مطوی یعنی بهما مفعولات او فاعلات و هی ماخوذة من مراقبة منازل القمر اذا طلع منها منزل غرب الآخر و بالعکس فکل مراقب الآخر و ینتظر له و لمعاقبة اثباتهما معا او اسقاطهما احدهما بدلا فالزحافان کانهما ضدان فی انهما لا یجتمعان و یرتفعان فاما فی رکن واحد کفاعیلن فی الطویل و البسیط و مفاعیلن المعصوب فی الوافر و مستفعلن المضمر فی الکامل و مستفعلن السالم فی المنسرح او فی کرنین نحو فاعلاتن فاعلاتن فی الرمل و فاعلاتن فاعلن فی المدید و مس تفع لن فاعلاتن فی الخفیف و المجتث و حینئذ السبب المزاحف المکان فی اول الرکن یسمی الرکن صدرا نحو فاعلاتن فعلاتن او فی آخره یسمی عجزا نحو فاعلاتن فاعلاتن او فیهما یسمی طرفین نحو فاعلاتن فعلات فاعلاتن و هی ماخوذة من حاقبه اذا جاء بعقبه و المکانفة اثباتهما او اسقاطهما معا او حذف احدهما لا بعینه مثالها مستفعلن فی البسیط و الرجز و السریع و المنسرح و هی فی الاصل المعاونة سمی بها لاعتمال الشاعر علی ما یشاء من الوجوه الاربعة ای اثباتهما و اسقاطهما و اثبات الاول مع اسقاط الثانی و بالعکس فالاخیران ای المعاقبة و المکانفة انما یحلان فیما لا یتغیر لزوما فلا یحلان فی عروض الطویل المقبوضة لزوما و لا فی عروض المنسرح و ضربه المطویین وجوبا **التذییل** فی تعدید الفروع للاصول اذ قد بنینا اقسام الزحاف الاصل فلنعد فروع کل اصل باعتبارها فنقول **لفعولن** ستة ۱ فعول المقبوض ۲ فعول المقصور ۳ فعلن الاثلم ۴ فعل الاثرم ۵ فعل المحذوف ۶ فع الابتر و الثانی و السادس یختص بالتقارب و البواقی یشترک بینه و بین الطویل و **لفاعلن** سبعة ۱ فعلن المخبون فی المدید و البسیط و المتدارک ۲ فعلن المقطوع فی البسیط و المتدارک و ردیفی الفرعین الخلیل ۳ فاعلاتن المرفل ۴ فاعلان المذیل ۵ فعلاتن المرفل المخبون ۶ فعلان المذیل المخبون و هذه الاربعة عند الاخفش فی المتدارک ۷ فعل بسکون العین و اللام الاحذ المذیل عند الفراء فی البسیط و **لمفاعیلن** سبعة ایضا ۱ مفاعلن المقبوض ۲ مفاعیل المکفوف فی الطویل و البرج و المضارع ۳ فعولن المقصور فی الطویل عند الاخفش ۴ فعولن المحذوف فی الطویل و البرج ۵ مفعولن الاخرم فی البرج خاصة ۶ فاعلن الاشتر ۷ مفعول الاخرب فی البرج و المضارع و **لفاعلاتن** المجموعی احد عشر ۱ فعلاتن المخبون ۲ فاعلات المکفوف ۳ فعلات المشکول و هذه الثلثة فی الرمل و المدید و الخفیف و المجتث ۴ فاعلان المقصور فی المدید و الرمل ۵ فعلان المخبون المقصور فی الرمل ۶ فاعلن المحذوف ۷ فعلن المخبون المحذوف فی الرمل و المدید و الخفیف ۸ فعلن الابتر فی المدید ۹ مفعولن المشعث فی الخفیف و المجتث ۱۰ فاعلیان المسبغ ۱۱ فعلیان المخبون المسبغ فی الرمل و **لمستفعلن** المجموعی عشرة ۱ مفاعلن المخبون ۲ مفتعلن المطوی ۳ فعلتن المعقول و هذه الثلثة فی البسیط و الرجز و السریع و المنسرح ۴ مفعولن المقطوع ۵ فعولن المخبون المقطوع و هذان فی البسیط و الرجز ۶ مستفعلان المذیل ۷ مفاعلان المخبون المذیل ۸ مفتعلان المطوی المذیل ۹ فعلتان المخبول المذیل و هذه الاربعة فی البسیط ۱۰ فعل المخبون الاحذ عند غیر الخلیل علی سبیل الشذوذ فی البسیط و **لمفاعلتن** ثمانیة ۱ مفاعیلن المعصوب

ارتفاع المعاقبة

ارتفاع المکانفة

٢ مفاعلن المحذول ٣ مفاعيل الناقص ٤ فعولن المقطوف ٥ مفتعلن الاجب ٦ مفعولن الاقصر ٧ فاعلن
الاجم ٨ مفعول الاقتص كما في الدائرة والقاطع الاتن الفردي واحد قاطعات المكفوف في المضارع والمتقاطع
خمسة عشر ١ مستفعلن الاجم ٢ مفاعلتن الموقوص ٣ مفتعلن المخزول ٤ فعلاتن المقطوع ٥ مفعولن المضمر المقطوع
٦ فعلن الاخذ ٧ فعلن المضمر الاخذ ٨ متفاعلان المذيل ٩ مستفعلان المضمر المذيل ١٠ مفاعلان الموقوص المذيل
١١ مفتعلان المخزول المذيل ١٢ متفاعلاتن المرفل ١٣ مستفعلاتن المضمر المرفل ١٤ مفاعلاتن الموقوص المرفل
١٥ مفتعلاتن المخزول المرفل كما في الكامل والمفعولات احد عشر ١ مفعولات المجبون ٢ فاعلات المطوي في المنسرح
والمقتضب ٣ فعلات المخبول في المنسرح ٤ مفعولان الموقوف ٥ فعولان المخبون الموقوف ٦ مفعولن المكسوف
٧ فعولن المخبون المكسوف وهذه الاربعة في السريع والمنسرح ٨ فاعلان المطوي الموقوف ٩ فاعلن المنحري المكسوف
١٠ فعلان المخبول المكسوف ١١ فعلن الاصلم وهذه الخمسة في السريع والمسترفع لن تفع لن الخروبي اربعة ١ فاعلن المخبون
في الخفيف والمقتضب ٢ فعولن المخبون المقصور في الخفيف ٣ مستفعلن المكفوف ٤ مفاعلن المشكول الخفيف
والمقتضب هذه ثمانون فرعا من الاصول متفعلن واوزان الفروع بحذف المكرر احد واربعون وهي فَعَلْ فَعَلْ
فَعَلْ فَعِلْ فَعِلْ فَعِلْ فَعُلْ فَعُلْ فَعُلْ فَعِلَانْ فَعِلَانْ فَعُلَانْ فَعُلَانْ مفعولن فاعلن فعولن فعلاتن فعلاتن مفاعلتن فعولان
فاعلان مفعول مفاعلن مفاعيلن فعلات مفتعلن فعولات فاعلات فعليان مستفعلن مفعولان فعلنان
فاعلان مفتعلان مفاعيل مستفعل فاعيان مستفعلان متفاعلان متفاعلاتن مفاعلاتن مفتعلاتن
مستفعلاتن فاعلاتن فعولان ومع اوزان الاصول بحذف المكرر وهي خمسة فعولن وفاعلن من فروع مفاعيلن
ومفاعيلن فرع مفاعلتن ومتفعلن فرع متفاعلن وفاعلاتن فرع فاعلن ستة واربعون فهذه الاوزان تدور عليها
جمل شعر العرب لفصل الخامس في تفصيل البحور جمع بحر جنس من الوزن يجري على انواعه فالبحور اجناس
متخالفة الوزن سمي به لاتساع كل بحر لانواع كالبحر على وجهان واصداف واقسام الحيوان ومدار اختلاف الانواع
على اختلاف العروض والضرب اعني به اذا اتى الشاعر قصيدة او غزلا او قطعة على عروض واحدة وضرب واحد
فنوع واحد والا يجوز تنويع العروض والضرب ولكن جاء في اشعار القدماء تنويع العروض في الكامل ويسمى
الاقتضاب وتنويع الضرب مطلقا يسمى التحريد وبا عيبان يجب عنهما الاحتراز للمتاخرين واما تغيير الحشو والصدر والابتداء
فلا تختلف به الوزن لذا عادوا اسماءها واقسام الزحاف وادركانها الاول الطويل وهو فعولن مفاعيلن اربع مرات
سمي به لكون هذا الوزن للابيات الطوال لاشتماله على ثمانية واربعين حرفا والمديد والبسيط وان شاركاه في الدائرة لكن المديد
مجزوا ابدا والبسيط مذالا تام فلا يستعمل الا مغيرا واما تامة مخبون العروض والضرب فهو من اصلاد بناء اي استعمالا ولا
في البناء عروض مقبوضة في غير المضرع وقد عرفت معناه لزوما الا شذوذا نحو قول نافع بن اسود الكندي شعر

الفصل الخامس في البحور

الطويل

وسخن ضربنا الخيل كرها وندعى ✦ وقد اجمت عنها الليوث اضبوا نحم ✦ فانها سالمة ومحذوفة شعر جرى الله عنا عبد
آل مخيض ✦ جزاء الكلاب العاويات وقد فعل ✦ فانها محذوفة ومربعة اضرب الاول سالم مثاله شعر ابا منذر
كانت عزوزا عيفتي ✦ فلم اعلكم في الطوع مالي ولا عرضي ✦ تقطيعه ابا من فعولن وزكانت مفاعيلن عزوزن
عيفتي مفاعلن ✦ ولم اع فعولن ملكمفاطلو مفاعيلن عالي فعولن ولا عرضي مفاعيلن ✦ العروض مقبوضة والبواقي
سالمة والغرور بالضم الخداع وبالفتح ما غرك والمعنى يا ابا منذر كانت عيفتي في الانتيا وخداعي فلم ارض لكم في
حالة الطوع ان تقصروا في مالي وتشكوا اعراضي وتريثوا امر وجبي والثاني مقبوض كالعروض مثاله قول طرفة بن العبد البكري
من سبيئة شعر ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ✦ ويأتيك بالاخبار من لم تزود ✦ بالاشباع العروض والضرب مفاعلن
المقبوض والباقي سالم والمعنى ستطلعك الايام على ما تغفل عنه وسيقبل اليك الاخبار من لم تزوده والثالث محذوف مثاله
شعر اميموا بني النعمان عنا صدوركم ✦ ولا تقيموا صاغرين الرؤسا ✦ العروض كحامر والضرب فعولن المحذوف والباقي
سالم اصاغرا الراضي بالذل والرؤس جمع الرأس المعروف او بمعنى الرئيس المعنى اعدلوا يا بني النعمان عنا صدوركم
قائمين غير ذات العوج والا كلموناكذلك تقيمون رؤسكم حالة الذلة اي نحن نقتلكم ايانا يضركم ويلزم هذا الضرب عند الخليل
والاخفش كون القافية مردفة والردف حرف المد قبل الروي كالواو قبل السين من الرؤسا وقال الزجاج فعولن السالم
على هذا الضرب قلما يجيء سالما بل يصير مقبوضا قيل لئلا يتوافق الجزآن المتخالفان اصلا مثاله شاهد الضرب الثالث ان
لم يكن الرؤسا معرفا باللام على ما روي ايضا والرئيس مقصورا يعني فعولان مثاله شعر ثياب بني عوف طهارى نقية
✦ واوجههم بيض المسافر غران ✦ بالاسكان رواه الاخفش دون الخليل الصدر والابتدآء وحشو الثاني فعول المقبوض
والعروض كحامر والضرب فعولان المقصور وقال السكاكي للاخفش روايات في الاعاريض والضروب ايات تركها
اولى في الصحاح رجل طاهر الثياب اي منزه وثياب طهارى على غير قياس النقية الخليقة والاوجه جمع الوجه البيض
جمع الابيض وغرت المرأة كشفت عن وجهها في مسافر ومسافر الوجه ما يظهر منه الاغر الابيض وقوم غران يعني قوم
بني عوف منزهة اهل الظرافة وجوههم بيض كشوقة غران زحافه القبض في كل فعولن ومفاعيلن الا في الضرب مثاله شعر
اتطلب من اسود بيشة دونه ✦ ابو مطر وعامر وابو سعد ✦ بالاشباع الضرب صحيح وما سواه مقبوض الاسود جمع اسد
وبيشة بالكسر والهمزة او بدالها ياء والشين المعجمة ماسدة باليمن بطريق اليمامة يقول اتطلب انت الذين اسود تلك الماسدة
ادنى مرتبة منهم وهم ابو مطر وعامر وابو سعد جآء في الضرب ايضا مثاله شعر ساءته ذاو بترذاو وظرذاآء ✦ وما لذا اذا صحا
واذا سكر ✦ بالاسكان جميع الاجزآء مقبوضة لبعض الشائخ في تقطيعه كلام عجيب نقلناه في ميزان الانكار والكلف في كل
مفاعيلن غير الضربي وتسلم والترم في فعولن الصدري مثال الاتلم المكفوف شعر شاقتك اطراح سليمى بعاقل ✦
فعيناك للبين تجودان بالدمع ✦ بالاشباع الصدر فعلن الاتلم والمتصل به وبالابتدآء مكفوف والضرب سالم

الادراج جمع حج بالكسر مركب الفارة كالمحفة سليمى اسم محبوبته بالياء بعد اللام ومن قراه سلمى بغير الياء وحذف
حال وزنه فعلن ثم فقد خفي عليه ان الثلم يختص بالصدر وعاقل موضع ولبين الفراق وجادت العين اكثر
وهما يقول ياجبك مركب سليمى بموضع عاقل مغيناك لاجل الفراق تكثران الدمع مثال الاشرم شعر ياجبك ربع
دارس الرسم بالثوى * لاسماء عفى آيه المور والقطر باتساع الصدر فعل الاشرم والعروض كما مر وماسواها سالم الكر
الدار والمنزل والمحلة دارس الرسم مندرس الرسم اللوى كالى والثوى من الثواء التغيبة المحو الآسي جمع آية العلامة
المور بالفتح الموج وبضم الغبار المتردد بالريح يقول ياجبك منزل مندرس الرسم في موضع اللوى كائن لاسماء محا علامات
موج المار وقطره وبين القبض والكف في مفاعيلن معاقبته ويندر ثلم الابتدآء وثرمه مثال الاول شعر لكن صبيد الله
لما تغيبه * اعطى عطاء لا قليلا ولا نزرا * الصدر والابتدآء بالثلم والعروض كما مر وماسواها سالم النزر القليل والمعنى واضح
ومثال الثاني شعر فلما اتاني واستقابله * قلت له اهلا وسهلا ومرحبا * الابتدآء بالثرم والعروض والضرب والحشو
الخماسي من المصراع الاول مقبوضته والمعنى واضح وقال الاسنوي القبض في فعولن فقط وفي مفاعيلن صالح وهو
عند الخليل مسلح من الكف عند الاخفش بالعكس والثلم والثرم قبيحان الثاني المديد وهو في الاصل فاعلاتن فاعلن
اربع مرات سمي به لامتداده بسباعيه حول خماسيه قاله الخليل ولامتداد سببين في طرفي سباعيه اولانه اكمل البحور
في الدائرة كالطويل كذا قال غيره وفي العباب مجزوء مسدس فيه ما بالهم لا يقولون انه مسدس الاصل مع عدم استقلال
المثمن قيل لانه ورد تاما مثمنا كما نقله ابن القطاع ولان الاستقراء شاهد على ان كل سداسي يستعمل ناقصا عن ستته بالجزء
او الشطر او النهك اما وجوبا كالهزج او جوازا كالخفيف فلما لم ينقص المديد عن ستته علم انه ثماني الاصل كذا في نهاية الزين
وله ثمت اعاريض الاول صحيحة مجزوءة مضمرها سالم مثالها شعر يالبكر انشر ولي كليبا * يالبكر اين اين
الفرار * بالاشباع البكر قبيلة واللام للاستغاثة انشروا من نصر بقطع الهمزة للضرورة بمعنى البعثوا والكليب مصغرا
اسم رجل يقول يالبكر اغيثوني فابعثوا الي الكليب فلم يجب لي فقيل يالبكر اصله يا آل بكر والمعنى ابعثوا كليبا الذي
هو جدكم ان استطعتم وانصرفكم * والثانية محذوفة ولها ثلثة اضرب الاول مقصور مثاله شعر لا يغرنك امرأ عيشته
كل عيش صائر للزوال * بالاسكان العروض فاعلن المحذوف والضرب فاعلان المقصور وماسواه سالم يقول لا يخدعنك
عيش امرء فان كل عيش زائل والثاني محذوف مثاله شعر اعلموا اني لكم حافظ * شاهدا ما كنت او غائبا *
العروض والضرب فاعلن المحذوف وكلمة ما في ما كنت مصدرية وشاهدا خبره اي مدة كوني حاضرا او غائبا والثالث
ابتر مثاله شعر انما الذلفاء ياقوتة * اخرجت من بين رهطان * بالاشباع العروض كما مر والضرب فعلن الابتر
الذلف بالتحريك صغر الانف وستوآء الارنبة يقال رجل ذلف امرأة ذلفاء ومنه سميت المرأة كذا في صحاح الجوهري
مستدلا بهذا البيت والدهقان بالكسر والضم معرب دهكان الحارث ورئيس القرية ورئيس الاقليم يقول ذلفاء

في جستها يا قوته مخرجه من كيس الدهقان المخرج لها من المعدن او من كيس من القرية والاقليم اي يا قوته ذات بهاء
غير مستطلة بثقل الايدي والثالثة مجنونة محذوفة ولها ضربان الاول مثلها كقوله شعر للفتى عقل يعيش به ✤ حيث
تهدي ساقه قدمه ✤ بالاسكان العروض والضرب فعلن المجنون المحذوف يقول للرجل العاقل عقل يعيش بذلك العقل
حيث يهدي قدمه ساقه يعني يعيش متفكرا عواقب الامور والثاني ابتر مثاله شعر رب ناريت ارنقها ✤ تقصم
الهندي والغارا ✤ العروض فعلن بحركة العين والضرب فعلن بسكون نهاره مقطوعة كنصره وحطه وقصمه بالقاف والصاد
المهملة كسره والهندي العود الهندي والغار بالغين المعجمة والراء المهملة شجر طيب الرائحة يقول اصفاغناه رب
ناريت انظر اليها واصطليها تكسر العود والغار اي ناري التي كانت ضراما ذينك الاطيبين وقال الاسنوي المراد
نار الحرب تقصم بالقاف والصاد المعجمة اي تاكل واصله الاكل باطراف الاسنان والهندي السيف الهندي والغار
شجر تتخذ منه الرماح اي رب حرب استعمل فيها السيوف والرماح حضرتها وجربتها ويلزم عند الخليل في الضرب الرابع
والسادس كون القافية مردفة والكسائي جعل الشاهدين الاخيرين من البسيط بحذف ركنه وجاز مشطورة مسبغة
لكن لم ينقله الخليل مثاله شعر يا لبكر انشروا لي ✤ كليبا يا لبكر انشروا لي كليبا والزجاج حمله على مجزوء الرمل المحذوف العروض والضرب حافة الخبن في كل فاعلاتن وكل فاعلن الا العروض والضرب في
مثاله شعر ومتى يباع منك كلاما ✤ يتكلم فتجيبك بعقل ✤ بالاشباع جميع اجزائه مخبونة والوعي گوش نهادن
ومحفوظ داشتن يقول ومتى يباع الرجل بانه اذا يسمع من احد كلاما يجيبه بمقتضى العقل قيل لم يجز الخبن في فاعلان المقصور
والصواب جوازه لقوله شعر كنت اخشى صرف تلك لورى ✤ فرماني سهمها فاصاب ✤ بالاسكان العروض محذوفة
والضرب مجنون مقصور يقول كنت اخاف من تقليب هذه الجبهة الخلق وتغيير العشاق من حالاتهم السليمة وبانى
ذلك التقليب سهمها فاصابني وردي الهوى مقام الورى واللعف والشكل في كل فاعلاتن الا الضرب في بيت المكفوف
شعر لن يزال قومنا مخصبين ✤ صالحين ما اتقوا واستقاموا ✤ الضرب سالم وماسواه مكفوف يقول سيكون
قومنا دواما في رخاء وصلاح مدة تقواهم واستقامتهم عليها بيت الشكول شعر لمن الديار غيرهن ✤ كل جون المزن
دانى الرباب ✤ بالاشباع الصدر والعروض مشكولان وماسواهما سالم الجون بالضم الابيض والاسود والمزن
السحابة البيضاء والداني القريب والرباب بالفتح السحاب واضافة الجون والداني من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف
ودانى الرباب بدل من جون المزن او معطوف عليه بحذف العاطف يقول متحيرا الاي شخص نزه الديار والحال
انه غير ممكن وصير من اطلاق الكل على جون ورباب قريب بين نون فاعلاتن والف فاعلن والف فاعلاتن
معاقبة صدر بحكم في حشو الاول والابتداء وحشو الثاني من مثال الخبن ومعاقبة عجز كما في الصدر والعروض
والابتداء من مثال اللعف في الصدر والعروض من مثال الشكل ومعاقبة الطرفين مع الشكل مثاله شعر

ليت شعري هل لنا ذات يوم ✤ بجنوب فارع من تلاق ✤ بالاشباع في الابتدآء معاقبة الطرفين والشكل
باسواه سالم الجنوب ريح تخالف الشمال بالفتح مهبة مطلع سهيل الى مطلع الثريا وهو مضاف الى فارع من الفرع
يقول ليت شعري ومعلومي جواب هذا الاستفهام هل لنا يوم مقرون بجنوب تهب من تلقاء من فرع عن اليمين
ومؤدة الاحبآء وقال الاسنوي فارع بالعين المهملة حصن قاله الجوهري انتهى والمعنى هل لنا يوم نفضل بجانب الجنوب
من قلعة فارع يريد به المعشوقة قيل الخبن حسن والكف صالح والشكل قبيح الثالث المبسوط وهو في الاصل
مستفعلن فاعلن اربع مرات سمي به لانبساط الاسباب واول اجزآئه السباعية والحركات في عروضه وضربه او لكثرة
اجزآئه من البسطة هي السعة او لشهرته من البسط هو النشر وفي البنآء مثمن وان مسدس محذوفة ثالث عاريض الاولى
مخبونة في الثمن مجموعة لها ضربان الاول مثلها مثاله شعر يا حارلا ارمين منكم بداهية ✤ لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك
بالاشباع العروض والضرب فعلن بحركة العين وما سواها سالمة حار مرخم حارث لا ارمين بني مجهول للمتكلم بالخفيفة
والداهية الحادثة والبلآء والسوقة بالضم الرعية يذكر ويونث للواحد والجمع يقول يا حارث لا القين من جانبكم
في آبآء عظيم لم يلقه قبلي الرعية ولا الملك ولعل المراد من الداهية البعوض لانكونوا باعثين على ان اهجوكم بهجو لم يقل
قبلي به ملك ولا غيره والثاني مقطوع مثاله شعر قد شهد الغارة الشعواء تحملني ✤ جرد آء معروقة اللحيين سرحوب
بالاشباع العروض كما مر والضرب فعلن بسكون العين والباقي سالم الغارة الاغارة على العدو والشعواء المتفرقة
الفاشية فرس جرد آء قصيرة الشعر رقيقة معروقة اللحيين خفيفة لحمها سرحوب بالضم الطويل هذه الثلثة من جآئد الفرس
يوصف بها الانثى خاصة يقول حضر الوغى والغارات المتفرقة والحال تحملني فرس قصيرة الشعر قليلة لحم اللحي طويلة
والخليل والاخفش يلتزمان الردف في هذا الضرب خلافا لابن باني مستبدا بهذا البيت شعر لا تبك ليلى ولا الطلب
الى هند ✤ واشرب على الورد من حمر كالورد ✤ وقد روي الفراء ضربا ثانيا على خلاف اهل الصناعة وهو فعل
بسكون العين واللام كانه احذ مذال مثاله شعر اقول حين اري كعبا وآسية ✤ لا بارك الله في خمس وستين ✤
بالاسكان والثانية صحيحة مجزوة اي مستفعلن في المسدس ولها ثلثة اضرب الاول المذال مثاله شعر انا ذممنا على ما
خيلت ✤ سعد بن زيد وعمرا من تميم ✤ بالاسكان الضرب مستفعلان وما سواه سالم يقول انا هجونا على تخيلها وذنبك
الرجلين قال الاسنوي لزم هذا الضرب الردف ليسهل التقآء الساكنين والثاني من الضروب المعرى ما حي اسلم العاصم
اللاذ آله مثاله شعر ماذا وقوفي على ربع خلا ✤ مخلوق دارس مستجم ✤ بالاشباع جميع الاجزآء سالمة اخلوق الرسم
استوى بالارض استجم سكت يقول متحسرا ما وقوفي على منزل خلا من العشيقة مندرس الرسم ساكت غير متكلم منها
والثالث من الضروب المقطوع مثاله شعر سيروا معا انما ميعادكم ✤ يوم الثلثآء لابن الوادي ✤ الضرب مفعولن
وما سواه سالم الثلثآء بضم الثآء الاولى وفتحها الالف بعد اللام والالف الممدودة في الآخر في الفارسية روز سه شنبه

بالاشباع

يقول سيروا جميعا واذهبوا الآن لمن معاديكم الا ذلك اليوم ويلزمه الرد عند الخليل العروض الثالثة مجزوءة مطوية
والضرب واحد مقطوع عند الخليل مثاله شعر ما بيننا اشتوق سر ✤ اصغت قفارا كي يا لواجي ✤ العروض
والضرب مفعولن ماسواها سالم القفار بالكسر جمع قفر بالفتح الخالي الوحي بالفتح الكتابة يقول متحسرا اني شيء يهيج شوقي
من اطلال صارت خالية مثل مكتوب الكاتب الدال على صاحبه او كالحروف والخطوط المتفرقة الدالة على الفراق
ويسمى البيت اي مقطوع العروض والضرب من مجزوء البسيط مخلعا من مخلع البسيط انشدها ورد الكساني لنفسه
لهذه العروض ضربا مطويا مذيلا ايضا وهو قول اسود بن يعفر شعر ونحن قوم لنا رماح ✤ وشروة من عيال وسيم
بالاسكان العروض مقطوعة والضرب مطوي مذال الرماح بتشديد الميم صالح الرمح والشروة كثرة العدد والعيال
والموالي جمع المولى بمعنى العبد والصميم الخالص الواحد والجمع وشروة مجزوءة هذا مجزوء مع ضرب مقطوع مخبون لم يات
بها الخليل وهو شعر ان شوا ردشوة ✤ وجنب لبابل الامون ✤ آخره شعر من لذة العيش بالفتى ✤
للدهر والدهر ذو فنون ✤ الصدر مفتعلن مطوي والعروض فعل مخبون حذا والابتداء فعلن مخبون والضرب مفعولن
مقطوع مخبون والشوا بالكسر اللحم المشوي والشوة السكر والجنب نوع من عدو الفرس والبابل البعير الذي طلع
بازله اي نابه وهو في الناسعة ذكرا وانثى والامون الناقة الموثقة الخلق التي امنت ان تكون ضعيفة ويقال ان
هذه الثلثة من لذة العيش والفتى محكوم للدهر والدهر صاحب الفنون وقافية المخبون موجس مثاله شعر لقد خلت
حقب صروفها عجب ✤ فاحدثت غيرا واعقبت دولا ✤ جميع الاجزاء المخبونة معقب كمنبع حقبة بالكسر مدة
من الدهر وصروف الدهر حوادثه وغير الدهر بالكسر ثم الفتح نوائبه المغيرة والدول بكسر الدال جمع دولة بالفتح الغلبة
وبضمها جمع دولة بالضم المال المتداول يقول لقد مضت وهور حوادثها عجيبة فاحدثت النوائب وخلفت الدول
والطي وهو صالح مثاله شعر ارتحلوا غدوة فانطلقوا سحرا ✤ في زمر منهم يتيمها زمر ✤ بالاشباع العروض والضرب
مخبونان والباقي مطية اي مفعلن مخبون والباقي سالم يقول القوم قصدوا صباحا فذهبوا سحرا في اقوام قطع
بعضها بعضا وهي بكرة مقام سحر او لعله سهوا وعروض الثمن مخبون فقط نعم لو كان بكرا بدون الف كان صحيحا
والجنل وهو قبيح مثاله شعر زعموا انهم لقيم رجل ✤ خافد وامال ونزعوا عنقه ✤ بالاسكان العروض والضرب
مخبونان والباقي مطية وماسواه سالم يقول وقالوا انهم اخذوا مال ذلك الرجل الذي لقيم وقتلوه والخافد
مع الذليل مثل شعر قد جاءكم يوما اوداء ما دفنتم الموت سوف تبعثون ✤ بالاسكان الضرب مفاعلان المخبون
المذيل وماسواه سالم يقول قد اخبركم النبي صلى الله عليه وسلم انكم اذا قمتم للموت يوما لمبعوثون ومع القطع في العروض
والضرب مثاله شعر اصبحت والشيب قد علاني ✤ يدعوا حثيثا الى الخضاب ✤ بالاشباع العروض مع الضرب
مفعولن المخبون المقطوع وماسواها سالم الحثيث السريع يقول صرت بحيث الشيب حال كونه عاليا علي يدعوني سريعا

الى الخضاب في الضرب فقط مثاله شعر قلت استجبني فلما لم تجب ✤ سالت دمعي على ردائي ✤ الضرب
مخبون مقطوع وما سواه سالم والمعنى واضح والطي مع التذييل مثل شعر ياصاح قد خلفت اسمآ رما ✤ كانت
تهنيك من حسن وصال ✤ بالاسكان الضرب مطوي مذيل والباقي سالم وروي تهنيك من التهنية يقول ياصاح
قد خلفت اسمآ الوعد الذي اوقعتك منه في المنية او تهنيك من حسن وصالها والخبل مع التذييل مثاله شعر
يا مقامي قريب من نجي ✤ بالاسكان الضرب فعلتان المخبول المذيل وما سواه سالم والمعنى
ظاهر وشذ منه مربع اخترعه المولدون وله عروض صحيحة ومخبونة مشطورة وضرب مخبون مثاله شعر انت الفريد علا ✤
في الخبر والخبر ✤ قد حزت بالوتر في تخمين في اثر ✤ بالاشباع العلا بالضم الرفعة الخبر بالضم العلم بالشيء يقول
انت منفرد رفعة في العلم والاخبار تفردت بالفرقة في العين والاثر اي بالذات وما يصدر منه اي الصفات الرابع
الوافر سمي به لوفور اجزآئه وتدا فوتدا قاله الخليل وقال الاسنوي لوفور حركاته حيث بلغت ثلثين ولا يضر وجود بعض الكامل
لعدم اشتراط الاطراد والاعكاس في وجه تسميته وهو في الاصل مفاعلتن ثلثا وفي البناء مسدس وافي ومربع مجزوء وشذ
مثمن نحو قول امرئ القيس شعر خيالي لما جئ لي شجنا ✤ جبت مكابدا حزنا ✤ عميد القلب مرتهنا بذكر اللهو والطرب ✤ كما سيجئ
وله عروضان الاولى مقطوفة وهي للمسدس الوافي وله ضرب واحد مقطوف مثاله شعر لنا غنم نسومها غزارا ✤ كان
قرون جلتها العصيا ✤ بالاشباع العروض والضرب مفعولن المقطوف وما سواهما سالم الغزار بالغين والزآء المعجمتين والمراد
المملة جمع غزيرة الكثيرة الدر والجلة بالكسر المسنة والعصي بالكسر جمع العصا يقول لنا غنم كثيرة اللبن كأن قرون مسنتها
كالعصي في الطول والثانية صحيحة مجزوءة اي في الربع وله ضربان الاول سالم مثلها مثاله شعر لقد علمت ربيعة ان
حبلك ايهن خلق ✤ بالاشباع جميع الاجزآء سالمة والنون المتحركة من ان من الصراع الثاني وللمراد بالجبل العهد الواهن
الضعيف يقول لقد علم قوم ربيعة ان عهدك غير مستحكم والثاني معصوب مثاله شعر اعابتها وامرها ✤ فتنتهبتي وتعتبني
الضرب مفاعيلن المعصوب وما سواه سالم والمعنى ظاهر وروي لهما ضرب ثالث مقطوف مثاله شعر بكيت وما يردك
البكآء على حزين ✤ بالاشباع الضرب فعولن المقطوف والباقي سالم يقول بكيت انت الحال ان بكاءك لا يرد لك
على المحزون عليه وروي مقطوفة مجزوءة وضرب مقطوف وهو شعر عميدة انت همي ✤ وانت الدهر ذكري ✤ العروض
والضرب مقطوفان والابتدآء معصوب يقول يا عميدة انت مقصودي ومدة الدهر ذكري زحافه العصب وهو حسن مثاله
شعر اذا لم تستطع شيأ فدعه ✤ وجاوزه الى ما تستطيع ✤ بالاشباع وقوله جاوزه باشباع الهاء العروض والضرب
مقطوفان والباقي معصوب يقول اترك ما لا تطيقه واسع في تحصيل المقدور وبين يديك المعصوب وزنه معاقبته اي في
مفاعيلن وفعولن وهو ممنوع مثاله شعر منازل لفرتنى تفآء ✤ كأنما رسومها سطور ✤ بالاشباع العروض والضرب كجاء
والاجزآء الاربعة مفاعلن معقولة فرتنى بالفتح والعقر اسم عشيقته والقفار بفتح القاف الخبز بلا ادام فاستعاره لدار بلا اهل

ويجوز ان تقرا بالكسر جمع قفر الخراب الخالي يقول منازلها خالية يشبه رسومها بالسطور المكتوبة تخفا ثبتها او
للدلالة على الكاتب تمثال الساكي وعن الخليل ان العقل البحر الاني عروض المربع والمنقوص في غير الضرب وهو قبيح مثاله
شعر لسلامته دار بحفير ✤ كباقي الخط الرسم قفار ✤ بالاشباع العروض والضرب كما سبق والباقي مفاعيل المنقوص
سلامته بتشديد اللام اسم امراة والحفير مصغر موضع وكامير مواضع كثيرة يقول لها دار في ذلك الموضع كالرسم الباقي
الباقي وقفار روي الحق موضع الرسم وهو الثوب الذي خلق ونسخ وجاء الصدر على المتسبغ مضبب مثاله شعر
ان نزل اشتاء بدار قوم ✤ تجنب جارتيهم اشتاء ✤ بالاشباع الصدر مفتعلن مضبب والعروض والضرب كما مر ومعناه
سالم يقول ان جار اشتاء دار قوم تجنب عن جارتيهم يعني لا يؤثر جارهم لعسر الثروة فضلا عن يوتهم
وهذا مبالغة في المدح وقيل معناه تجنب اشتاء عنهما فان جار يتيم وملازمهم اشتاء ورقصم مثاله شعر ما قالوا الناس
ولكن ✤ تفاقم امرهم فقالوا بحجر ✤ بالاشباع الصدر مفعولن والعروض والضرب كما مر الصدر بالتحريك الاستقامة
تفاقم لم يحجر على الاستقامة والحجر بالضم بالفحش يقول ما قالوا الناكلمة استقامة لكن لم يحجر امرهم على الاستقامة
فقالوا بالفحش وعقص مثاله شعر لولا الملك وكف رحيم ✤ بدار كني برحمته ملكت ✤ بالاشباع الصدر مفعولن والعروض
والضرب كما مر والباقي سالم والرؤف كندس يقول لولا يد اركني ملك رؤف رحيم برحمته ملكت واجم مثاله شعر
انت خير من ركب المطايا ✤ واكرم من حفا وانا ✤ الصدر رفاعلن والعروض والضرب كما مر والباقي سالم والمعنى
واضح تذييل استعمل المولدون مجزوء الوافر المقطوف العروض والضرب مثاله شعر لمن شط المزار ✤ بها داري
ودياري ✤ فقلبي مستطار ✤ وليس لها قرار ✤ الخامس الكامل وهو في الاصل متفاعلن سمي به لان الحركات
تكملت فيه ثلثين اولان الضروب تكملت فيه بتعديل عشرة او لكمال اجزائه حيث استعملت كما في الدائرة ولا يضر وجود
الاول والثالث في غير ما مر في الوافر وفي البناء مسدس تام ومربع مجزو وثلث اعاريض الاولى سالمة ولها اربعة
اضرب الاول سالم مثاله شعر واذا صحوت فما اقصر عن ندى ✤ وكما علمت شمائلي وتكرمي ✤ جميع الاجزاء سالمة
الصحو زوال السكر وترك الصبا والباطل الندى الجود يقول اذا ذهب عني السكر فاكثر الندى كما علمت حمائدي
كما علمت شمائلي وتكرمي كذا في شرح الخزرجية وهذا اذا كان المعطوف عليه محذوفا اقول التقدير هكذا شمائلي وتكرمي
كما علمت شمائلي وتكرمي مبتدا وكما علمت خبره وعلى هذا لا حاجة الى الحذف الثاني مقطوع مثاله شعر واذا دعونك
عمهن فاتنة ✤ نسب بزيدك عندهن جلالا ✤ الضرب فعلاتن والباقي سالم الجلال بالفتح النقصان والفساد والعناء
والكلل والهلاك كذا في الصحاح والقاموس يقول اذا دعونك بلفظ عمي فهذا عندهن يزيدك نقصانا لان العم اكثر الحال
يكون شيخا كالاب فلا يتوجهن اليك لتصور ضعفك ولان المراة تحترم على عمها فلا تحيل مرامك منها وحق هذا الضرب
عند الخليل والاخفش كونه مرفوعا الثالث احذ مضمر مثاله شعر لمن الديار بربتين فعاقل ✤ درست وغيرها القطر

بالاشباع الضرب فعلن بسكون العين والباقي سالم والرابعة موضع بالبادية يكثر ذكر ثنيته في الشعر كذا في الصحاح
يقول متحسرا لاي شخص هذه الديار في ذلك الموضع الخ وغير علامتها قطر المطر الرابع الخ وهو عند غير الخليل والاشماس
مثاله شعر واذا مررت على الديار فقل لها ✣ حيات معالم ربعك القديم ✣ بالاشباع الضرب الخ وهذا والابتداء بمضمر
على الديار اي على مساحبها الخ وبالفتح باريدن باران تقول جاد المطر جودا فهو جائد كذا في الصحاح والمعالم جمع معلم
ما يعلم به شيء والربع المنزل القديم جمع وقيل المطر الضعيف الدائم في سكون بلا رعد وبرق والمعنى واضح الثانية حذاء
والها ضربان الاول اخذ مثلها مثاله شعر لمن الديار عفا مرابعها ✣ هطل اجش ورابح ترب ✣ بالاشباع العروض
والضرب فعلن بحركة العين والباقي سالم العفو المحو الكامل المنزل الاهل بسكون الطاء تتابع المطر المتفرق العظيم القطر
والهطل بالكسر نعت منه الاجش الغليظ الصوت من الرعد وغيره والرابح الريح الحارة في الصيف والترب كتف
الريح التي تحمل التراب من شدة الهبوب يقول المتحسر الاتي شخص هذه الديار محا منازلها المطر العظيم القطر شديد الصوت
رعده والريح الحاملة للتراب والثاني اخذ مضمر مثاله شعر ولانت اشجع من اسامة اذ ✣ دعيت نزال ولج في الذعر
بالاشباع العروض فعلن بحركة العين والضرب بسكونها ونزال بمعنى انزل لج امر من اللجاج الملازمة في الخصومة والذعر
بالضم الخوف يقول انت اشجع من اسد في وقت دعي ذلك الاسد وقيل له انزل فاقحم واخلاقي محل الخوف العروض
الثالثة صحيحة مجزوة ولها اربعة اضرب الاول المرفل مثاله شعر ولقد ستقتم اي فلم ترعه وانت آخر ✣ بالاسكان
وباشباع ميم ستقتم والياء في من اتى من الصراع الثاني والضرب متفاعلاتن مع الباقي سالم رابعة غافه الآخر تفتح الخاء
المنقوطة وبكسر دون المرتية يقول ولقد ستقتم متوجها الى جانبي فلم تخف ذلك لانه لا امر والحال انك جبل آخر منفردا او
اوفى من تلك الجماعة ليس عليك بأس والثاني المذال مثل شعر جدث يكون مقامه ✣ ابدا بمختلف الرياح
بالاسكان الضرب متفاعلان مع الباقي سالم الجدث بفتحتين القبر والمختلف بفتح اللام مصدر يقول محسرا ايذا قبر مقامه
دائما في موضع اختلاف الرياح والثالث المعرى مثاله شعر واذا تعفرت فلا تكن ✣ متخشعا وتجمل ✣ بالاشباع
جميع الاجزاء رسالة يقول اذا صرت فقيرا فلا تخضع للفقر واصبر صبرا جميلا ولا تجزع واظهر الجمال والحسن او المتخشع
بالجيم الشديد الحرص وتجمل من الجميل بمعنى الشحم المذاب فالمعنى لا تقصد الشبع والسمن واكتف بالشحم المذاب حكى الجوهري
ان امرأة قالت لابنتها تجملي اي كلي الجميل وهو الشحم المذاب والعفاقة وهو البقي في الضرع من اللبن وتجمل
ان يكون تجمل بآثار المحلة والمعنى ظاهر والرابع المقطوع مثاله شعر واذا هم ذكروا الاسامة اكثروا الحسنات
بالاشباع وباشباع ميم هم والضرب فعلاتن والباقي سالم يصف جماعة بانهم اذا ذكروا سيئات اكثروا الحسنات منها
فما ظنك بما اذا لم يذكروا بها فعافه الاضمار فيصير متفاعلن وهو حسن مثاله شعر اني امرؤ من خير عبس منصبا ✣
مستطرد وجامع بمعنى واحد بالاشباع جميعه اذ آخر مستفعلن المضمر والعين ساكنة والمضاف المضاف الى الضمير

وفتحها السيف يقول في امرء من خير تلك القبيلة فتحمي يضمني هذه القبيلة واحمي يضمني الآخر
يسيفي ولعل احدابويه منها والآخر من الاخرى والوقص وهو صالح مثل شعر نيب عن حريمه بسيفه ودرحه وبلده
يحمي ✦ جميع الاجزاء مفاعلن الموقوص ينيب بالذال المعجمة يدفع اي يدفع العار عن حريمه بسلاحة السيف والرمح
والسهم ويحفظ عرضه والخزل وهو قبيح مثل شعر منزلة صم صداها وعفت ✦ ارسمها ان سئلت لم تجب بالاشباع
جميع الاجزاء مفتعلن المخزول صم صداها اي لم يسمع لها صوت يعني به هلاك اهلها واندرست رسمها
ان سئلت عن الاحوال لم تجب بحيلة الاضمار مع القطع في الباقي مثاله شعر واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد ✦
ذخرا يكون كصالح الاعمال ✦ بالاشباع الابتدار مستفعلن مضمر والضرب مفعولن مضمر مقطوع والباقي سالم يقول اذا
كنت مفتقرا الى الذخيرة فلا تجدها مثل الاعمال الصالحة وفي المجزوء مثل شعر وابو الجلبس وربّ مكة فارغ مشغول
بالاشباع والكاف الساكن من مكة من المصراع الاول مع الضرب كحامر والباقي سالم يقول اقسم برب مكة ان ابا الجلبس
فارغ قلبا مشغول قالبا او بالعكس مع الترفيل مثل شعر وغدرتني وزعمت انك لابن في الصيف تامر ✦
بالاسكان والنون الساكنة من ان من المصراع الاول والضرب مستفعلاتن المضمر المرفل وما سواه سالم الصدر
صدر الوفاء يقول لم توفني وحسبت انك بالغ اللبن والتمر في الصيف اي من الارذال السوقية كذا في شرح الخزرجية
ويحتمل ان يكون المعنى غدرتني وزعمت نفسك انك صاحب اللبن والتمر اي صاحب المال فزعمت للخطاب
مع التذييل مثل شعر واذا اعتقبت ابا بست حمدت رب العالمين ✦ بالاسكان والتاء الثانية من
ابابست من المصراع الثاني والضرب مستفعلان المضمر المذيل والباقي سالم اعتقب الابل سخرها سمنية من غير علة
البوس شدة الحاجة يقول احمد الله في حالتي الشدة والرخاء والفقر والغنى والوقص مع الترفيل مثاله شعر
ولقد شهدت وفاتهم ✦ ونقلتهم الى المقابر ✦ بالاسكان والضرب مفاعلاتن الموقوص المرفل والباقي سالم والمعنى
واضح ومع التذييل مثل شعر كتب الشقاء عليهما ✦ فحياته ميسّران ✦ بالاسكان والضرب مفاعلان الموقوص المذيل
والباقي سالم والشقاء بالفتح الشقاوة ضد السعادة والمعنى واضح والخزل مع الترفيل مثل شعر صفحوا عن ابنك
ان في ابنك حدّة حين تظلم ✦ بالاسكان والنون والكاف من ابنك من المصراع الثاني والضرب مفتعلاتن المخزول
المرفل وما سواه سالم يقول اعرضوا عن ابنك لان في كلام ابنك حدّة وغدولا عما يليق في الكلام ومع التذييل مثل
شعر واحبب اخاك اذا وعاك معاليا غير مخاف ✦ بالاسكان الضرب مفتعلان المخزول المذيل وما سواه سالم
المعالي جمع معلاة بمعنى الرفعة يقول احبب عروة اخيك اياك الى المعالي في حالة غير الخوف وبين سين المفعول وخاء
معاقبة ولا يجوز الاذالة والترفيل في المسدس الا ما شذ كذا قال الزمخشري في القسطاس خلافا للمولدين فانهم كثيرا
ما يستعملونها شاهد الترفيل كقوله شعر ذو الجاه يحمي جاره فاحمي جوارك ✦ لا تسترن في قبضة الاسوآ مجارك ✦

بالاسكان الاعروض والضرب مستفعلاتن المضمر المرفل وماسواه مستفعلن المضمر يقول صاحب الجاه يحفظ جاره فاحفظي
انت جار له ولا تتركن في قبضة رجال السوء وشاهد الاذاة كقوله شعر طابت خلا ملك الكرام لانها +
من بلدة طاب النسيم بها طاب النسيم من النسيم + بالاسكان العضب متفاعلان المذال والصدر والابتداء حشو الثاني مضمر والباقي
سالم يقول طابت محابيك الكرام لانها من بلدة طاب شميم النسيم وشذا الخمس منه وهو قول حسان بن ثابت رضي الله عنه
شعر لمن الصبي بجانب البطحاء ملقى غير ذي مهد + بالاسكان والجز الخامس آخذ مضمر محذوف فعلن قال الزمخشري
هو من الضرب الثالث محذوف الصدر الساكن السرج وهو في الاصل مفاعيلن سمي به تشبيها له بسرج الدابة
اي ترنمه وقيل لان العرب تتغنى به من سرج المغني وقيل من التسريج الذي هو ترديد الصوت وقيل لان كل جزء منه يتردد
في آخره سببان وفي البناء جزء لا غير قال الاسنوي وغيره الدليل على الاصل رجوع العرب اليه كقوله +
شعر عفا يا صاح من سلمى مراجعها + فظلت مقلتي تجري اماتيها + ومنه شعر ترفق ايها الحادي لعشاق +
بشادي قد تعاطوا كاس اشواق + وشعر الا هل هاجك الاظعان اذ بانوا + واذ حاصت بهم شكب البين عن بان
وفيه نظر لاحتمال كونها من الوافر المعصوب اللهم الا ان لا يسلم العصب في غير الربع ويمكن ان يقال لما كان الجزء
والربع مسدسين والسرج من اثرتها حكموا بتسبيه ايضا تبعا وطردا للباب فهو كالمضارع ايضا بخلاف الاول اذ لم يرد
مسدسا والله اعلم وله عروض واحدة سالمة وضربان الاول سالم مثاله شعر عفا من آل ليلى فالسهب فالاملاح فالغمر
بالاشباع والباء من السهب من المصراع الثاني والاجزاء الاربعة سالمة السهب بالفتح بالسين المهملة وقيل بالضم بالعجمة
موضع وكذا الاملاح والغمر بالغين المعجمة المفتوحة يقول انحى هذه المواضع من آل ليلى الثاني محذوف مثاله شعر
وما ظهري لباغي الضيم بالظهر الذلول + بالاشباع الضرب مفعلن الباقي سالم والميم من الضيم من المصراع الثاني الباغي
الطالب والضيم الظلم يقول ما ظهري لطالب الظلم منقاد ازحافه القبض الافي العروض فعلا فانه للقبض روي عن الخليل انه
مثاله شعر فقلت ادن فحف شيأ + فما عليك من بأس + بالاشباع الصدر والابتداء مقبوضان والمعنى واضح
بالكف الافي الضرب مثاله شعر فهذان زيدان + وذا من كثب يرمي + الضرب سالم والباقي مكفوف الكثب بالتحريك
القرب يقول هذان يدفعان عن هذا من قرب يرمي وفي الصدر المحرم مثل شعر اذا ما استعاروه + كذاك العيش عارية
بالاسكان وباشباع الهاء من استعاروه والصدر مفعولن اخرم وماسواه سالم العيش الحياة والعارية بتشديد الياء منسوبة
الى العارة اسم من الاعارة كذا في المغرب قال الجوهري منسوبة الى العار لان طلبها عار يقول مقتضى الذي استعاروه كذلك
العيش عارية يقتضونه والشتر مثل شعر في الذين قد ماتوا + وفيما قدموا عبره + بالاسكان الصدر فاعلن الشتر
ماسواه سالم يقول في الذين ماتوا وفي اعمالهم التي قدموها في الاعصار عبرة لاولي الابصار والضرب مثل شعر لو كان
الرمي + امير الا مارة نفسه + بالاشباع الصدر مفعول الضرب الباقي سالم والمعنى واضح وبين ياء فعيل ونونه معاقبة

هذا وقد استعمل المولدون المسدس تبعا للعجم على وزن مفعول مفاعلن فعولن قيل اول من تقلل عليها البهاء زهير مثل **شعر**
يا من لعبت به شمول * ما الطف هذه الشمائل * بالاسكان الصدر والابتداء آخربان والحشو مقبوض والعروض والضرب
محذوفان والشمول بالفتح الشراب والمعنى ظاهر ثم شاع فيما بينهم بل المثمن المخترع بالعجم الذي اشتهر بالرباعي ايضا مثل
شعر لا طاقة لي بذا الجفاء والهجر * يا من جلوا وخيموا في صدري * القوم جفا الجفون لما غبتم * عني وبقيت حائرا في
امري * المصراع الثاني على مفعولن فاعلن مفاعيلن فع والباقي على مفعول مفاعلن مفاعيلن فع والمعنى ظاهر والعجب
من صاحب منهج البيان حيث جعل وزنه مفعول فعل مفاعلن مفعولن فع انما على فعل مفعولن فع افعل مفاعلن فع ال مفاعلن فعل
مفعولن مع ان هذا ليس من اوزان الرباعي في شيء السابع **الرجز** وهو في الاصل مستفعلن ست مرات سمي به لاضطرابه لان العرب
يسمي الناقة التي ترتعش فخذاها رجزاء فالمرتجز كانه مرتعد عند انشاده لقصر ابياته وايضا الرجز محركة داء يصيب اعجاز
الابل سمي به لكثرة لحوق العلل بعجزه كتقطيع وجزء ونهك شطر قال الاستوي وشعر آدم عليه السلام الرجز على كل شعر قلت اجزاؤه
وقصرت بيوته كان من بحر الرجز لم لا وفي البناء مسدس تام ومربع مجزوء ومثلث مشطور عند غير الخليل فان الشعر عنده
ماله مصراعان وعروض وضرب ومثنى منهوك عند غير الاخفش وموحد عند الزجاج وحده وله خمس اعاريض الاولى سالمة ولها
ضربان الاول سالم مثاله **شعر** دار لسلمى اذ سليمى جارة * قفر ترى آياتها مثل الزبر * بالاسكان جميع الاجزاء سالمة
يقول ارى تلك الجبية حين كانت سليمي جارتها والآن قفر ترى علاماتها مثل السطور المزبورة المكتوبة والثاني مقطوع مثاله
شعر القلب منها مستريح سالم * والقلب مني جاهد مجهود * بالاشباع الضرب مفعولن مقطوع والباقي سالم جهد جهده
اشتد وجهد البلاء الحالة التي يختار عليها الموت يقول القلب من الجبية في راحة وسلامة من الحزن وقلبي في جهد البلاء
ويلزم لهذا الضرب عند الخليل والاخفش كون القافية مردفة الثانية مقطوعة مخبونة وضربها مقطوع مثل **شعر** وبلدة ليس بها
انيس * الا اليعافير والا العيس * بالاشباع العروض فعولن المقطوع المخبون الضرب مفعولن المقطوع والصدر مخبون والحشو
مطوي اليعفور بالفتح ظبي بلون التراب وعام وتضم الياء والعيس الابل البيض يخالط بياضها شقرة والمعنى واضح الثالثة
صحيحة مجزوة وضربها سالم مثلها مثاله **شعر** قد هاج قلبي منزل * من ام عمرو مقفر * بالاشباع الاجزاء الاربعة سالمة
اقفر المكان صار قفرا والمعنى واضح والرابعة صحيحة مشطورة وضربها بعينها مثل **شعر** ما هاج احزانا وشجوا قد شجا
اجزاؤه الثلثة سالمة الشجو الحاجة ومصدر شجاه احزنه يقول اي شيء بعث احزانا وحاجة احزنت وروي المقطوعة مثاله
شعر يا صاحبي رحلي اقلا عذلي * الضرب كالعروض مفعولن والباقي سالم الرحل بمهملتين مسكن الرجل وكل شيء يعد
للرحيل من وعاء للمتاع ومركب للبعير العذل الملامة يقول يا صاحبي رحلي اي السائق والقائد اقلا ملامتي او اقلا ملامته
لي والخامسة صحيحة منهوكة وضربها مثل **شعر** يا ليتني فيها جذع * بالاسكان جزآن سالمان يقول يا ليتني كنت
فيها اي في تلك الايام شابا حدثا وهو من كلام ورقة بن نوفل حين اخبر برسالة النبي عليه السلام واراد ليتني شابا

حين يسجع به قومه عن وطنه وربي المقطوعة مثل شعر ولم يسعدني ✣ يقول بل لام سعدا يعني
سعدى والموحد مثل شعر تالت تحمل هذا الجمل ✣ هذا الرجل كما احتمل ✣ ابدى لها بالاسكان في الكل وكلها سالمة
يقول تالت امرأة حمل هذه الجمل هذا الرجل لما سوى محملا ابدى بصلا والثالث عند الخليل والشيخ عند الاخفش
والموحد عند غير الزجاج من الاسجاع دون الاشعار زحافه الخبن وهو صالح مثل شعر فطالما وطالما وطالما يستقي بكف
خالد وهو الصحاح جميع الاجزاء مفاعلن مخبونة وكلمة ما في طالما مصدرية والاخيران تاكيد للاول يقول طال سقيه وطالما
بكف خالد وهو الواسطة وفي المنظوم مثاله شعر لا تعلمون انني ابن امكم ✣ الاول سالم والاخيران مخبونان والطي
وهو حسن مثاله شعر ما ولدت والدة من ولد ✣ اكرم من عبد مناف حسبا ✣ جميع الاجزاء مفتعلن والمعنى واضح
والخبل وهو قبيح وقيل حسن مثاله شعر وثقل منع خير طلب ✣ وعجل منع خير تؤده ✣ بالاسكان جميع الاجزاء فعلتن
والواو واو رب والثقل كعنب ضد الخفة والتؤدة بضم وفتح الهمزة الرزانة والتاني يقول رب ثقل وكسل منع خير اطلب
اي المطلوب الخير كالمعالي والمحاسن ورب طلب منع خير الرزانة اي بالوقار الخير كالاعراض عن متاع الدنيا والخبن
مع القطع اي الخبن الجائز في الضرب الثاني المقطوع مثل شعر لا خير فيمن كف عنا شرو ✣ الكان لا يرجى اليوم خيره
بالاسكان الكان خير كيد وبالاشباع الكان كطير وعلى كل تقدير يوم مضاف اليه الضرب فعولن والباقي سالم يقول
لا خير فيمن منع عنا شره ولم يضرنا الكان لا يرجى خيره اليوم الخير ويدخله التذييل عند المتاخرين ومنه قول العلامة اليزدي
في عقود الجمان شعر وهذه ارجوزة مثل الجمان ✣ ضمنتها علم المعاني والبيان ✣ بالاسكان العروض والضرب مستفعلان
والصدر مخبون والباقي سالم وعلول الخبن والطي والاصل مع جواز السلامة مكانه وهذا البحر لصحته عروض المسدس وضربه
تام ولقطع ضربه واحد ايضا الثامن من الرمل وهو في الاصل فاعلاتن تشبيها له بنسج الحصير لانتظام اوتاده باوتاد
يقال رملت الحصير وارملته نسجته وفي القاموس رمل فلان رملا ورملانا محركتين ورملا هرول والرمل في العروض منه
وفي الثناء مسدس وافي مربع مجزوء وله عروضان الاولى محذوفة ولها ثلثة اضرب الاول سالم مثاله شعر مثل سحق البرد عفى
بعدك القطر منغاه وتاويب الشمال ✣ بالاشباع العروض محذوفة والباقي سالم واللام من القطر داخل في المصراع الاول
السحق الثوب البالي عفى تشديد الفاء محا والمعنى بالغين المعجمة المنزل والتاويب الهبوب والسير جميع النهار والشمال بالفتح
الريح الشمالي يقول مثل البرد البالية محا بعدك قطر المطر منزله وجرى ريح الشمال جميع النهار والثاني مقصور مثاله شعر
ابلغ النعمان عني مالكا ✣ انه قد طال حبسي وانتظاري ✣ بالاسكان العروض فاعلن كجامر والضرب فاعلان المقصور بالكاف بضم اللام مفعول
مطلق لابلغ من غير لفظه معناه ابلاغا والمعنى واضح والثالث محذوف مثاله شعر قالت الخنساء لما جئتها ✣ شاب
بعدي راسي هذا وشحب ✣ بالاسكان العروض والضرب فاعلن المحذوف بخنساء اسم امراة وشحب غلب البياض على
سواد الشعر يقول قالت تلك المراة لما جئتها من السفر شاب في غيبتي طول مدة السفر راسي هذا قيل عروض المسدس

الحاصل كه اوزان
دوازده عاجست
نا كوني توقع مجاوزه
باشد قولي نوازد
اگرچه بابوس
نيز وزده بشب بجاي
نيكوكاري كوشش كه
شب زماني
ونظام حيتاج
بني خرج كنند
لمانا قمداري على
مرفلا

لا تختص في المحذوفة بل قد تجيء سالمة او مقصورة ايضا كما في قول المتنبي **شعر** انا بدر بن عمار سحاب ✦ بطل فيه توأمان وعقاب ✦ بالاشباع او الاسكان واعراب السكاكي بانه هو المستحدث اقول لك بالبصري الذي تتبع به العروض الضرب فليس لك العروض مستقلة حتى تخل بالحصر والحاجة الى القول بالاستحداث والثانية صحيحة مجزوءة ولها ثلثة ضرب الاول مسبغ مثاله **شعر** ما ان رأينا راعيا فاستجزرا بعا بعسفان ✦ بالاسكان الضرب فاعلياتن المسبغ والباقي سالم اربعا قفا بالعسفان موضع على مرحلتين من مكة جانب المدينة والقار والبين من فاستجزر من المصراع الاول يقال ما يجزر قفا فاطلبا غير منزل في ذلك الموضع والثاني بتري مثاله **شعر** مقفرات دارسات ✦ مثل آيات الزبور ✦ بالاشباع الاجزاء الاربعة سالمة الزبور بالضم جمع زبر بالكسر بمعنى المكتوب والزبور بالفتح الكتاب واسم كتاب داود عليه السلام والمعنى هذه دور خالية مندرسة تدل على ساكنيها مثل علامات الكتب والكتاب الدالة على الكاتب لا يخفى لطف الآيات بالنسبة الى الزبور والثالث محذوف مثاله **شعر** ما الماقرت به العينان من هذا ثمن ✦ بالاسكان الضرب فاعلن المحذوف وهو سالم يقول اي شيء ثمن للذي حصل به السرور وقرت به العيون من هذا الشاهد روى الزجاج عروضا محذوفة مجزوءة وضربا كذلك مثاله **شعر** بوس للحرب التي ✦ غادرت قومي سدى ✦ العروض والضرب فاعلن غادرت قتلت سدى بضم السين المهمل وجعله الزمخشري والبهراني من مربع المديد ولم يذكره الخليل اصلا زحافه الخبن وهو حسن مثاله **شعر** واذا مرابة مجد رفعت ✦ نفس فاقعلت عليها فخرا ✦ العروض مخبونة محذوفة والباقي مخبونة فاقعلت الرجل الماضي في الحوائج واسم رجل يقول اذا رفعت راية المجد فقصد ذلك الرجل اليها واحرزها وروي غاية مجد وراية نجد والكلف هو صالح مثاله **شعر** ليس كل من اراد حاجة ثم جد في طلابها قضاها ✦ العروض محذوفة والضرب سالم والباقي مكفوف الطلاب مصدر طالبه مطالبة قضاها وطرها اتمه وبلغه والمعنى واضح والشكل وهو قبيح مثاله **شعر** ان سعدا لبطل ممارس ✦ صابر محتسب لما اصابه ✦ بالاسكان الجزء الثاني والخامس فعلات الشكول وفيه معاقبة الطرفين والعروض محذوفة والضرب سالم البطل محركة الشجاع الممارس المزاول المحتسب بكذا اجرا نوى به ثوابا والمعنى واضح والخبن مع القصر مثاله **شعر** اصبحت كسرى وامسى قيصرا ✦ مغلقا من دونه باب حديد ✦ بالاسكان الضرب فعلان المخبون المقصور والعروض محذوفة وماسواه سالم والكسرى معرب خسرو لقب ملك الفرس والقيصر لقب ملك الروم يقول اصبح كسرى وامسى قيصر حال كون كل واحد منهما مغلق الباب عنده من الحديد الخبن مع التسبيغ مثاله **شعر** واضحات فارسيات ✦ وادم عربيات ✦ بالاسكان الضرب فعلياتان المخبون المسبغ الواضح من الابل شديد البياض الادم بالضم جمع آدم والادمة في الابل لون مشرب سوادا او بياضا يقول ابل سمينة واضحة وعربية ادم وبين نون فاعلاتن والالف بعده معاقبة فجاز الصدر والعجز والطرفان الجامع السريع وهو في الاصل مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين سمي به لانه يسرع على اللسان لاتصال الاسباب بالاوتاد ولسرعة الاطلاع على تناسب وزنه وفي البناء مسدس

واو مثلث مشطور وله اربع اجاريض الاولى مطوية مكسوفة ولها ثلثة اضرب الاول مطوي موقوف مثاله شعر
ازمان سلمى لا يرى مثلها الرا ... ئون في شام ولا في عراق ✤ بالاسكان العروض فاعلن والضرب فاعلان والباقي
سالم يقول ازمنة سلمى لا يرى الرائون مثلها في الحسن والبهاء وفي موضع من المواضع التي اشتهرت بكثرة البهاء والشاهي
مطوي مكسوف مثاله شعر هاج الهوى رسم لذات الغضا ✤ مخلوق مستعجم محول ✤ العروض والضرب فاعلن الهوى
العشق الغضاة شجر والغضا جنس الجمع وذات الغضا ارض فيها الغضا المخلوق البالي المستعجم الساكت المحول الذي اتى
عليه حول كذا في الصحاح او احوال يقول هاج الهوى رسم الدار في ارض ذات الغضا مندرس مع ذلك الرسم ساكت
لا يخبر عن اهله ماض عليه الحول او الاحوال والثالث اصلم مثاله شعر قالت ولم تقصد لقيل الخنا ✤ مهلا فقد ابلغت اسماعي
اسماعي العروض كحامر والضرب فعلن بسكون العين وهو سواه سالم القيل بالكسر القول والخنا الفحش واسماعي بوزن حمراء
والكسر والاسماع بالفتح جمع سمع بالفتح الاذن وجمعه وبالكسر مصدر اسمع يقول قالت والحال انها لم تسمع لقول الخير
بل كان الخنا فقد ابلغت اسماعي والثانية مخبولة مكسوفة ولها ضربان الاول مثلها مثاله شعر النشر مسك الوجوه نافحة
نيروز اطراف الاكف نثم ✤ بالاسكان العروض والضرب فعلن بحركة العين النشر الريح الطيبة العنم بالعين المهملة
شجر لين الاغصان شبيه به بنان الجواري قاله الجوهري وقال المحلي شجرة اغصان حمر وقيل شجرة ثمار حمر شبيه به بنان
الجواري المعنى يقول ريحهن في الطيب كالمسك وجوههن في الحسن كالدنانير واصابعهن في اللين والنعومة كورق الاصابع
كالعنم والثاني اصلم مثاله شعر يا ايها الزاري على عمرو ✤ قد قلت فيه شيئا تعلم بالاسكان العروض فعلن بحركة العين
والضرب بسكونها الزاري العاتب اي الساخط الغير الراضي وعمرو صرف للضرورة والمعنى ظاهر والثالثة مشطورة
موقوفة وضربها هي بعينها مثاله شعر يضحكن في حافاتها بالابال بالاسكان الركن الثالث مفعولان الضحك بالضاد
المعجمة والحاء المهملة بالمعجمة الرش يقال ضحك بالبول على فخذيه اصابهما به والحافة جانب الوادي وغيره يقول تضحك
الابل في جوانبها بالابوال وروي يزرعن بالزاء والغين المعجمتين بمكان منضحن قال في المحكم اوزعت الناقة اذا قطعت
به لبنها في دفعات والرابعة مشطورة مكسوفة مثاله شعر يا صاحبي رحلي اقلا عذلي ✤ الركن الثالث مفعولن الباقي
سالم العذال الملامة وقد سبق في الرجز اليفر زحافه في كل مستفعلن الخبن وهو حذف مثل شعر ارد من الامور ما يعنيني
وما تطيقه دعني ✤ بالاسكان غير العروض والضرب مفاعلن الخبن والمعنى واضح ولا يدخل الخبن في عروض الاصلم
وضربه والطي عطف على قوله الخبن وهو صالح مثاله شعر قال الما هو بها عالم ✤ ويحك امثال طريف قليل ✤ بالاسكان
غير العروض والضرب متفعلن المطوي وهو بسكون الهاء ويحك كلمة رحمة والطريف الطارف المستحدث والتالد العتيق والمال الجديد
واسم رجل يقول قال فلان لامرأة حال كونه عالما بها ويحك امثال الطريف قليل وجودهم والجميل وهو قبيح مثاله
شعر وبلد قطعه عامر جميل نحرر في الطريق ✤ بالاسكان غير العروض والضرب فعلتن الخبل والمعنى واضح وعلتها

اي الزحاف الثلثة المذكورة مع جواز السلامة مكانه كما سبق ويدخله الخبن مع الوقف في المشطورة مثاله شعر
لابد منه فاصبرن يا واقين ✤ بالساكنين الركن الثالث فعولان المخبون الموقوف والشعر سالم ان شئت جئت به
منه والا فهو مخبون الاول سالم اصبرن يا واقين امران من الاصبار وقي كرضي والمعنى واضح وبيع الكسف
في المشطورة مثاله شعر يا رب ان خطات اونسيت ✤ بالاشباع الثالث فعولن المخبون المكسوف العاشر
الشرح وهو في الاصل مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين سمي بالاضراب اي سهولته على اللسان تخاليا القطاف
وتجال عبر والاضراب على ما اله اي عاقته لها فان مستفعلن المجموع الوتد متى وقع ضربا جاز فيه الكسف
لايقف الا مضطرا او للقافية مفعولات وفصلها بين مستفعلن المقدم والمؤخر ماخوذ من اسرح الرجل اذا اتاقى فرح
بين رجليه وفي البيت وصف بالخوف وبشئ منهول وذلك حاصل في الاولى سالمة وفي الضرب واحدة مطوي مثاله شعر
ان ابرج بي الزال سحلا ✤ لغير يعيشني في مصره العرفا ✤ الضرب مستفعلن مطوي والباقي سالم مستفعلا بالبين الثاني في
مرويي مستفعلا بالخبن بفتح الميم والعرف في الاصل بالضم وههنا بالفتحتين فاما على قياس غرفة الاولى وبرد
الامر بالصبر والاحسان والمعنى ظاهر وروي الصدر مطوي العروض مقطوع الضرب لم يات الخليل مثاله
شعر فان وقد اذعر الوحوش بصيحتي ✤ حسب لبانة مجفرة ✤ بالاسكان العروض كما مر والضرب مقطوعين مطوي او غير
مجهول او معروف من الاذعار التخويف اصلت بحيين الواضح الوجه الصحة اللبان الصدر فرس مجفر ان عظيم
الجفرة هي وسطه يقول ذاك الرجل حال كونه خوف الوحوش والحال انه ضيف الوحوش مع وضاعة النسب وعدم
وسع اي غير مخالف من جعله مثالا للاعراض السالمة فقد اخطا الثانية مرفوعة منهول وضمير بينهما مثاله شعر
صبرا بني عبد الدار ✤ بالاسكان الركن الاخير مفعولان اي اصبروا صبرا يابني عبد الدار والثالثة المكسوفة مثاله
شعر ويلم عدي بعدي ✤ الركن الاخير مفعولن قد سبق في الرجز زحاف الخبن في غير الضرب الاول وهو صالح
مثاله شعر فان عفا بعض ذنبي الذي كان اسبل طل ✤ بالاشباع الضرب مطوي مثاله بينة اي الاراك ضع
فيه الاراك لوابل المطر الشديد الضخم القطر السبل المطر السهل كلفت السحاب تتابع المطر العظيم القطر يقول المنازل
بذي الاراك صالحة لكل مطر شديد عظيم القطر والطي وهو بين مثاله شعر ان سميرا اي عشيرة ✤ قد حدبوا دونه
وقد انفوا ✤ جمع الاجزاء بيطوية سمير كزبير اسم رجل صدب كمكرم اصابه الجدب اي القحط وانف كفرح استنكف يقول
ان سميرا اي قومه اسنهم قد صاروا في صدب بغير دوكافوا قد استنكفوا اي كان سميرا بهيم فلما استنكفوا واذ هبوا من عنده
ابتلوا بالقحط وقال الاسنوي راي من الرونق وحدبوا بالحاء والدال المهملتين من علم اي تعطفوا وقوا عليه وقوله
دونه اي عنده قوله قد انفوا اي استكبروا من الحكم عليه والاجل في الحشو وما قبله وهو قبيح مثاله شعر وما بيت
قطعته رجل على جلة ✤ بالاسكان العروض سالمة والضرب مطوي والباقي مجهول السمت الطريق والداوية والمعنى

والخبن مع الوقف في المنهوكة مثاله شعر لما التقوا بسولاف + بالاسكان الركن الثاني فعولان المخبون المقصور سولاف قرية بخوزستان مع الكسف فيها مثاله شعر بل بالديار بس + بالاشباع اسكان الباء بالضم اعني مع ضمة الوقف او بالكسر اعني مع الخبن مع بالاسكان اسكان اسم الفاعل من الركن الثاني فعولن مخبون مكفوف والمعنى ظاهر وحلول الخبن فيه واضح في غير عروضه وضربه الاولين مكانفة وحلول الاولين في عروضه الاولى على سبيل المعاقبة الحادي عشر **الخفيف** وهو في الاصل فاعلاتن مس تفع لن فاعلاتن مرتين سمي به لانه اخف السباعيات لاتصال الاسباب بعضها ببعض الوتدين المجموعي والمفروقي اي لكثرة الاسباب اخف قاله الاسنوي وقال ابن قتيبة لان اكثر الاسماء الطويل البناء مما ليس من بحر بسيطه هذا البحر مثل شعر ان عبد الرحمن قال جميلا + وابن عبد الحميد بات قتيلا + وفي البناء مسدس تام ومربع مجرد واثلثه احاريض الاولى سالمة كلها ضربان سالم مثاله شعر حل اهلي بابين فبادوا + وحللت علوية بالسخال بالاشباع جميع الاجزاء سالمة وفي كبشري بفتح وبادوا في بفتح الدال وضم السخال بالكسر مواضع والعلوية نسبة الى العالية هي قرى بظاهر المدينة يقول حللت اهلي بابين وران وبادوا وحللت سكان العالية في السخال والثاني محذوف مثاله شعر ليت شعري هل تحم هل اتينهم + ام يحولن من مجون ذاك الردى + بالقصر الضرب فاعلن محذوف والباقي سالم وكلمة هل الثانية تاكيد وتم اشاره الى مكان غير مكانك وآتينهم مضارع متكلم بالنون الخفيفة ويحولن غائب بالخفيفة والردى بمعنى الهلاك فاعل يحولن يقول ليت شعري هل اصل اليهم ام يحول الهلاك بغير الوصل الثانية محذوفة لها ضرب محذوف مثلها مثاله شعر ان قدرنا يوما على عامر + نقتصف منه اوندعه كلم + بالاسكان وباشباع الهاء من منه وندعه العرض من الضرب فاعلن المحذوف وما سواه سالم الانصاف الانتقام وندعه لكمة كالاجلكم والمعنى ظاهر الثالثة صحيحة مجزوءة ولها ضربان الاول صحيح مثلها مثاله شعر ليت شعري ماذا ترى + ام عمير في امرنا + الاعاريب الاربعة سالمة ومعناه واضح قوله عمير بفتح العين بغير الواو في الكتابة لعدم الحاجة لحصول الامتياز من عمر غير منصرف بالوزن الثاني مقصور مخبون مثاله شعر كل خطب ان لم تكونوا عضبتم يسير + بالاشباع الضرب فعولن مخبون مقصور الخطب الامر العظيم والمعنى واضح ويلزم هذا الضرب عند الخليل كون القافية مردفة زحاف الخبن مع حسن مثاله شعر وفاء لي عهده سليمى + بهوى لم يزل ولم يتغير + بالاسكان الاجزاء كلها مخبونة يقول تطلبي لعهده هوى لم يزل على حاله حين جهاد ولم يتغير والكف في غير الضرب كهو في صالح مثاله شعر يا عمير ما اظهر من هواك + او بخبن بسيط كثير حسن جيد الضرب سالم والباقي مكفوف يقول يا عمير هواك الذي اظهرته او اضمرته كثير بفتح الكاف وتشديد الثاء وقيد المعاقبة بالطرفين للاشكال في غير الضرب وهو قبيح مثاله شعر حرمتك اسماء بعدوصالها + فاصبحت مكتئبا حزينا ثاويا وصالها بضم الصاد وفتحها مع عقد الصدر وفعلات الاشكال الضرب والابتداء وحشو الاول سالم وفي العروض الثاني في اخر فعلات مفاعل معاقبة الطرفين يقول حرمتك اسماء بعدوصالها صرت ذا كآبة وحزن وندب حرمتك بالصاد ومعنى مطلقك

الخفيف

له وانما كان الباء من الثاني فالف التي بعدها الحاق الاوتد

والتشعيث في الضرب الاول وقد مر اختلاف المذاهب فيه مثاله شعر ان تمر بي يجمعوا تكرامي ✤ متقادم محدثهم اخيار ✤ بالاشباع الضرب مفعولن مشعث وحشو الاول والابتدآء مفاعلن وفعلات الشكلان بل منها معاقبة الطرفين المجموع بتقديم الجيم على الحآء المهملة مرتين السيد والحاجج الحاجة جمع منقاد ومحدثهم اي مجددهم قديمهم والاخيار جمع خير بالتشديد وهو بمعنى واضح وفي العروض ايضا لكن في التصريع لاغير قاله الكاكي في المفتاح وشذ في غيره كقوله وهو عمر بن ربيعة شعر دمية عند راهب قسيس ✤ صورت في جانب المحراب بالاشباع العروض والضرب مفعولن مشعث وحشو الاول مخبون والباقي سالم الدمية بضم الصورة من العاج ونحوه والراهب عابد النصارى والقسيس رئيسهم في الدين والعلم والمعنى واضح والخبن مع الحذف في الضرب مثاله شعر والمنايا مابين سار وغاد ✤ كل حي في جلها علقة ✤ الضرب فعلن المخبون المحذوف والباقي سالم المنايا جمع منية على فعيلة الموت يقول الموت بين من يسري في الليل وبين من يسري في الغداة وكل حي تعلق في حبالها الا نعرف عنها وقوله علقة اكما في قوله تعالى كل في فلك يسبحون وفي العروض والضرب ايضا مثاله شعر بينما هن بالاراك معا ✤ اذا اتى راكب على جمله ✤ بالاسكان الحشو مخبون والعروض والضرب فعلن المخبون المحذوف الاراك موضع يقول اذ كن في الاراك مجتمعات اتى دفعة راكب على جمله واستعمل المولدون الخبن في عروض المجزوء وضربه مثاله شعر يا ريم تحلم في فؤادي بسركم ✤ بالاسكان على فاعلاتن مفاعلن والمعنى واضح وبين نون فاعلاتن وبين تاء ما بعده اي بحرف الثاني من الركن الذي بعده سواء كان ذلك الثاني في سبب متفعلن اذا كان فاعلاتن صدرا او ابتداء او في وتد فاعلاتن اذا كان فاعلاتن الاول عروضا وبين نون مس تقع لن والف فاعلاتن او فاعلن بعدها معاقبة ولا يدخل الخبل في مس تقع لن المفروق كما يشعر به تعريفها الثاني عشر المضارع وهو في الاصل مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مرتين سمي به لمضارعته اي مشابهته الخفيف لاشتمالها على الوتد المفروق والمجموع او المقتضب في ان احدهما الوتد المفروق او الفرج لاشتمالها على مفاعيلن ولكونها في الاصل مسدسا وفي البناء مربع مجزوء وله عروض واحدة صحيحة وضرب مثلها مثاله شعر دعاني الى سعاد ✤ دواعي هوى سعاد ✤ بالاشباع العروض والضرب فاع لاتن والجزء الاول والثالث مفاعيل المكفوف الدواعي جمع داعية الباعثة والهوى العشق والظاهر ان الى وهوى قافية وسعاد رديف وهو وان لم يكن شائعا عندهم لكن قد يأتون به اقتفاء للعجم كما ستطلع عليه في المحاشية انشاء الله تعالى زحافه الكف في فاع لاتن العروضي والقبض في مفاعيلن مثاله شعر وقد رأيت الرجال فنا ارى مثل عمر ✤ بالاشباع الضرب سالم والعروض مكفوفة والباقي مقبوض والمعنى ظاهر والخرب في الصدر مثاله شعر قلنا لهم وقالوا ✤ وكل له مقال ✤ بالاشباع الصدر مفعول خرب والابتدآء مكفوف والباقي سالم والمعنى واضح والاثتر مثاله شعر سوف اهوى سلمى ✤ ثناء على ثنائه ✤ الصدر فاعلن الاثتر والابتدآء مفاعيل المكفوف والباقي سالم وفي

(ابتداء الجزء)

مفاعيلن مراقبة بالكف والقبض ولا يدخل الخبن والشكل في فاع لاتن المفروق من وافر البحر كما ينبئ به تعريفها

الثالث عشر المقتضب وهو في الاصل مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين سمي به لاقتضابه اي انقطاعه من المنسرح بتقديم مفعولات المتوسط هناك فيه او بحذف مستفعلن المتقدم اذ لا يتعمل الا مجزوا او لاقتضابه من الشعر وفي البناء مربع مجزوء وله عروض واحدة مطوية وضرب مثلها مثاله شعر اقبلت فلاح لها ✦ عارضان كالبرد ✦ بالاشباع الاجزاء الاربعة مطوية العارض صفحة الخد يقول اقبلت الحبيبة فظهر عارضاها مثل البرد في الصفاء والبياض حافه الخبن والطي على المراقبة في مفعولات فالصدر والابتداء مطويان كما مر او مخبونان مثاله شعر يقولون لا بعدوا ✦ وهم مدفنوهم ✦ بالاشباع لا بعدوا بكسر العين بمعنى هلكوا كما في قوله تعالى كما بعدت ثمود يقول انهم في حال دفنهم يدعون الله بانه لا يميتهم او احياهما مطوي والآخر مخبون مثاله شعر انا نبشرنا ✦ بالبيان والنذر ✦ بالاشباع العروض والضرب مطويان كما مر والصدر مخبون والابتداء مطوي آن نذر بضمتين الانذار وبالجملة الخبن والطي لا يجتمعان في مفعولات خلافا للفراء فانه يجيز المراقبة لوجودهما معا في قوله شعر صرمتك حابرة ✦ تركتك في عتب ✦ بالاشباع الصدر والابتداء مخبولان فعلات صرمتك قطعتك فبينهما عنده مكافئة وقال بعضهم بالمراقبة لوجود احد الزحافين كما مر ولوجود الجزء بينهما كما في قوله شعر بالواردين احد ✦ الا الثنوي والوتد ✦ بالاشباع الصدر والابتداء بيان الثنوي بنون مضمومة وهمزة ساكنة صغيرة هو الجبل الذي يمنع من دخول المطر واعلم ان المضارع والمقتضب في اشعار القدماء قليل في اشعار المولدين كثير والخبر بالعكس لما لا يخفى لما لا يخفى قال الجوهري واهل مكة اذا رأوا بعيرا يشعوبها مثل مشهور الرابع عشر المجتث وهو في الاصل مس تفع لن فاعلاتن فاعلاتن مرتين سمي به لانه اجتث واقتطع من الخفيف بتقديم مس تفع لن المتوسط هناك اولانه حدث بقطع فاعلاتن الصدري من الخفيف اذ لا يتعمل الا مجزوا وفي البناء مربع مجزوء وله عروض وضرب سالمان مثاله شعر الكبطن منها خميص ✦ والوجه مثل الهلال ✦ بالاشباع الاجزاء الاربعة سالمة الخميص الضامر والمعنى واضح زحافه الخبن وهو حسن مثاله شعر ولو علقت بسلمى ✦ حلمت ان ستموت ✦ بالاشباع الاجزاء كلها مخبونة علقت عشقت يقول لو كنت عاشقا لسلمى ايقنت انا او انت انك هالك والكف في غير الضرب وهو صالح مثاله شعر ما كان عطاء وهن ✦ الا عدة ضمارا ✦ الضرب سالم والباقي مكفوف للضمار الوعد الذي لا يرجى وفاؤه يقول ليس عطاء وهن الا وعدا لا يرجى وفاؤه والشكل في غير الضرب وهو قبيح مثاله شعر اولئك خير قوم ✦ اذا ذكر الخيار ✦ بالاشباع الصدر والابتداء مفاعل مشكولان لم اعن واضح والتشعيث في الضرب مثاله شعر لم لا يجي ما اقول ✦ ذا السيد المأمول ✦ بالاشباع الضرب مفعول لم اشعث والباقي سالم وكم بالاسكان عطاء لو صل حكم الوقف يقول لي سبب لا يسمع قولي ذلك السيد المرجو منه وبين نون مس تفع لن والف فاعلاتن وبين نون فاعلاتن وسين مس تفع لن معاقبة اعم من الصدر والعجز والطرفين ولا يدخل الطي والشكل في مس تفع لن المفروق في الواقع

في هذا البحر كما يفصح عنه تعريفها الخامس عشر **المتقارب** وهو في الاصل فعولن ثمانيا سمي به لتقارب اجزائه بانها خماسية قصيرة او لتقارب اسبابه واوتاده بحيث بين كل سببين وتدوبين كل وتدين سبب في البادئ بمن تام ومسدس مجزوء وله عروضان الاولى سالمة للمثمن ولها اربعة اضرب الاول سالم مثاله **شعر** فاما تميم بن مر + فلا فاهم القوم روبى نيام + الاجزاء كلها سالمة الفاء هم وجد بهم روبى بفتح الراء جمع رائب كهلكى جمع هالك قاله الاصمعي وهم الذين اشخنتهم السير فاستقلوا نوقهم وشربوا من الرائب فسكروا وقال الجوهري جمع روبان يقول فاما تميم بن مر فوجدهم القوم نائمين غافلين سكارى والثاني مقصور مثاله **شعر** ويابى الى فسوته يا فسات + وشعث مراضيع مثل السعال + بالاسكان الضرب فعولن المقصور والباقي سالم يأسات بالمثناة التحتية مقلوب آسات من الاساء اللاتي بلغن سن الايأس فانقطع الحيض وقرئ بأسات بالموحدة اي المحتاجات والشعث بالضم جمع شعثاء مغبرة الراس والمراضيع جمع مرضع في الصحاح امرأة مرضع اي لها ولد ترضعه فان وصفتها بارضاع الولد قلت مرضعة السعال بالفتح مخفف السعالي جمع سعلاة بالكسر اخبث الغيلان يقول فلان يابى ويابى فسوته وصعفن بن لك والثالث محذوف مثاله **شعر** وارى من الشعر شعرا عويصا + ينسي الرواة الذي قد رووا + الضرب فعل المحذوف والباقي سالم العويص من الشعر ما يصعب استخراج معناه او حفظ الفاظه للغرابة والتعقيد جعل الرجل ناسيا والذي مفعول ثان لقوله ينسي يقول انقل من الاشعار شعرا مشكلا يجعل الرواة ناسين لصعوبة المعنى او اللفظ وقيل ناسين ماسواه اي هو عويص بحيث يتهتك ويستغرق الرواة في معناه وينسون ماسواه ورويابي في مقام اروي اي انشئ والرابع ابتر مثاله **شعر** خليلي عوجا على رسم دار + بكيت من سليمى ومن ميه + بالاسكان الضرب فع اوفعل كبيت شعث والباقي سالم عوجا كقولا اقيما وميه اسم لمرأة كذا في الصحاح الثانية محذوفة مجزوءة اي في المسدس لمضربان الاول محذوف مثاله **شعر** امن ومنة اقفرت + لسلمى بذات الغضا + العروض والضرب فعل وماسواهما سالم يقول متحسرا امن طلل خالية بذات الغضا لسلمى والثاني ابتر مثاله **شعر** تعفف ولا تبتئس + فما لقيض باتيكا + العروض فعل والضرب فع اوفعل والباقي سالم يقول كن عفيفا ولا تحزن فان المقضي ياتيك حافة القبض الا في الضرب عند الخليل والا فيما قبل فع ايضا مثاله **شعر** افاد فجاد وساد فزاد + وقاد فذاد وعاد فافضل + بالاسكان الاجزاء كلها مقبوضة الا الضرب فانه سالم افاد اي الجيش فامر عليهم فذاد الثاني بالذال المعجمة السوق يقول امر على الجيش فجاد جودا وصار سيدا فزاد في ذلك فاذاد هم قودا وساقهم وعاد رجوعا فاعطاهم عطية وفي الصدر السلم مثاله **شعر** لو لا خداش اخذنا حالات + سعد ولم نعطه ما عليها + الصدر فعلن والباقي سالم الخداش اسم رجل يقول لولم يكن الخداش موجودا اخذنا ابل سعد ولم نرد ما عليها من الاحمال اي اخذناها مع الاثقال لكن تركنا لاجل الخداش والشرم مثاله **شعر** قلت سدادا لمن جاريسري + فاحسنت قولا واحسنت ايا + الصدر فعل والباقي سالم وروي جاري في موضع جاريسري فالعروض فعل محذوفة والمعنى واضح وندراني الابتداء مثال السلم

شعر وعينٌ لها حدرةٌ بدرةٌ ✤ شقت مآقيها من أخر ✤ بالاسكان العروض مع الضرب فعل المحذوف والابتداء آخر فعلن الاثلم والباقي سالم في القاموس عين بدرة تبدر بالنظر او تامة كالبدر وعين حدرة عظيمة او غليظة صلبة او حادة النظر والمآقي جمع ماق العين لغة في موق العين بمعنى طرفها مايلي الانف وهو فعلى مفعل لان الميم من نفس الكلمة وانما زيد في آخره الياء للالحاق فلم يسجد والة فنظير الملحقون به لان فعلى بكسر اللام نادر لا اخت لها فالحق بفعل فلهذا جمعوه على مآق على التوهم كما جمعوا سيل الماء سلة وسلالا وجمعوا المصير مصرانا كذا في الصحاح للجوهري مثال الثرم في المجزوء شعر وزوجك في النادي ✤ يعلم ما في غد ✤ بالاسباع الصدر مقبوض والعروض ابتر والابتداء اثرم والضرب محذوف النادي المجلس والمعنى ظاهر وروى الخليل عروضا ثالثة محذوفة ضربها سالم في الثمن مثاله شعر كتبت اناسا فاخفيتهم ✤ وكان الالة هو استاسا ✤ الصدر وحشو الثاني مقبوض والعروض محذوفة والباقي سالم يقول جمعت الناس فالكتهم وكان الله هو استعان ورابعة مقصورة ضربها سالم مثاله شعر فرمنا القصاص كان التقاص ✤ عدلا وحقا على المسلمينا ✤ العروض تقاص فعول المقصورة وحشو الاول مقبوض اكرم بالفتح الطلب القصاص العقوبة التقاص باهدگر قصاص گرفتن فالمعنى ظاهر وانكرها اي العروض الثالثة والرابعة المذكورتين جاحة وروي العروض المقبوضة مع الضرب السالم ايضا ومثاله مامر من شاهد القبض واستعمل المولدون مربعة الاشطر مثاله شعر شريف السلام من اعاجم ✤ على خير خل رفيع المقام ✤ بالاسباع الخل بالكسر الصديق والمعنى واضح السادس عشر المتدارك وهو في الاصل فاعلن فحمانيا سمي به لمامتدارك الاخفش دون الخليل قال الاسنوي قياس ماذكرناه ان يكون بفتح الراء ويسمى ركضا لشبهه صوت ركض الخيل وكذا سمي خببا لكونه حكاية عن الخبب اي العدو وكذا سمي صوت الناقوس المضرب بالناقوس في المتدارك لكون مقطوعا حاكيا عن صوت الناقوس وغربا بالغين المعجمة والراء وحاثا وممتدا لانه جديدا ومتسقا ومنتظما لاتساق اركانه وانتظامها على نسق واحد ومتقاطرا وقطر الميزاب لان اركانه تشبه قطرات الميزاب وشقيقا لكونه اخا التقارب مخترعا لانه اخترعه الاخفش وفي النباء مثمن تام ومسدس مجزوء وله عروضان الاولى سالمة ولها ضرب واحد سالم مثاله شعر يابي علا مجدتم ✤ ثم لم تمنعوا الغنيم اذ جئتم ✤ بالاسباع الاجزاء كلها سالمة الضيم الظلم والمعنى واضح وهو شاذ قاله ابن مالك والثانية صحيحة مجزوءة قال ابن الحاجب هي شاذة ولها ثلثة اضرب الاول المعرى مثاله شعر قف على دارهم والبكين ✤ بين اطلالها والدمن ✤ بالاسكان جميع الاجزاء سالمة الاطلال جمع طلل بالتحريك ماشخص من آثار الدار كبقية الجدار الدمن بكسر الدال وفتح الميم جمع دمنة اثر الناس من الثوب ونحوه والمعنى واضح والثاني المذيل مثاله شعر دمنة دارهم اقفرت ✤ ام زبور محتها الدهور ✤ بالاسكان الضرب فعلان المذيل والباقي سالم والزبور بالضم جمع زبر بالكسر الكتاب اي الاسطر والمعنى واضح الثالث المرفل مثاله شعر واسعدي مشجعان ✤ قد كسانا ابائي الملوان ✤ بالاسباع الضرب فعلاتن المجزوء المرفل ورفلت

سائل ان ضاد مشدد در بعض اول ست ومتحرک در ثانی ست

شعر

ابن خاتمای خالدت یا

العروض ايضا للتصريع الشحر بكسر الشين المعجمة وفتحها وبالحاء والراء المهملتين ساحل البحر بين عمان وعدن وعمان بالضم وتخفيف الميم والمان الليل والاسم والهو فاعل كساد البلاء مبنى للمفعول وكنكى مفعول كساد المعنى واضح زحافه الخبن وهو حسن مثاله شعر كرة طرف بصولجته ٭ فتلقفها رجل رجل ٭ بالاشباع جميع الاجزاء مجبوبة الكرة ما استدار من اى شيء كان الصولجة جمع صدلجان معرب چوگان العصا المعوجة التهافت التناول بسرعة والقطع مثاله شعر يا محبوبي ٭ انت روحي ٭ وارحم قلبي فاجلس عندي ٭ جميع الاجزاء مقطوعة دسنه على ما روي من حكاية صوت الناقوس قول علي رضي الله عنه شعر حقا حقا حقا ٭ صدقا صدقا صدقا ٭ وقال المحقق الطوسي هو مخبون مسكن اذ القطع لا يحل الا في العروض والضرب يجتمعان كما ان الخبن والقطع ايضا مثاله شعر ليل الصب متى غده ٭ قيام الساعة موعده ٭ بالاشباع الصب والركن الثاني والسابس مقطوعة وما سواه مخبونة الصب العاشق والغد اصله غدة حذف تاؤه بالاضافة كما في قول الشاعر ع واخلفوك عد الامر الذي وعدوا والمعنى واضح وآخر المولدون المربع المشطور وله عروض سالمة وضربان الاول سالم مثاله شعر اين اهل الحمى ٭ ان شوقي نما ٭ الاجزاء الاربعة سالمة الحمى بالكسر والقصر في الاصل المخطور الذي لا يقرب ثم استعمل في المرعى المحفوظ للسلطان وغيره الذي لا يحمله كل احد والثاني المذيل مثاله شعر خبروني يا حمام ليطيب الاحياء ٭ للذي قلبه بين تلك الخيام ٭ بالاسكان البيت الاول مصرع والبيت الثاني عروضه سالمة وضربه فاعلان الذي هو التخريد للتطريب في الصوت الهيام بالضم كالجنون من العشق يقول يا حمام صوتي ليطيب العشق الاجل من قلبه متعلق بين تلك الخيام

الفن الثاني

في علم القافية وهو منطوي على مقدمة مشتملة على ما ينبغي ان التقدمة ثلثة فصول وخاتمة محتوية على المقاصد المهمة

الفصل الاول في المبادي التي ينبغي تقديمها قال فن القافية علم يبحث فيه عن احوال قافية الشعر اي من العوارض الذاتية اما صحة وسقما يجب تركه او تحسن فموضوعه قافية الشعة او قطعة آخر النظم من الحيثية المذكورة وغاية الاحتراز عما ينبغي اجتنابه او استحسانه والقافية في اللغة السالكة بقفا احد من تعقبت اثره اذا وقعت قدمك على قدمه فاعلا اصل قافية قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها وسمي بها المعنى المراد ههنا لانها تقفو وتقع آخر النظم اولانها تقفو ما سبق من الادوار قيل هي بمعنى المقفوة كالراضية بمعنى المرضية فوجه التسمية ان الشاعر يقفوها ويتبعها في النظم وعلى كل تقدير التاء فيها للنقل من الوصفية الى الاسمية كما في الكافية اولان الموصوف بها الحروف او الكلمة واعتبروها في آخر النظم اذ بها يحسن الملايمة والاتحاد المقصودين بين الابيات ولما كان العبرة بالخاتمة جعلوها آخر النظم يطلق مجازا على البيت والقصيدة اطلاق الجزء على الكل بدليل تواليهم قافية البيت والقصيدة كقوله شعر وقد علمته نظم القوافي ٭ فلما قال قافية هجاني ٭ وكقوله شعر فيفهم من هجا بالقوافي ٭ ويضرب حين يختلط الدماء ٭ وحقيقة اصطلاحية على ثمانية اقوال عند الاكثر الاوسط وهو سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه وكان اسن منه

على الكلمة الاخيرة من الادوار المتشابهة بمثلها بدليل انك اذا قيل لك اكتب لي القوافي البائية تكتب بهذا الحساب
والكتاب النصاب العذاب صنعفه ابن الحاجب بان القافية ماخوذة من التقفو بمعنى الاتباع والذي يتبعه الشاعر المجيد
في سائر الابيات ليس جميع الكلمة لان كلمات الادوار تختلف بحسب قول الخليل لاشتمالها على ما يلزم من الحروف والحركات
كما نقله الاسنوي اقول هذا اذا اخذ الاتباع بالمعنى المذكور اما اذا اخذ اتباع نفس القافية لما سبق من الابيات لم يصح
فالظاهر ان المتبع الكلمة الاخيرة ولعل هذا هو مراد الاخفش من الاتباع ويرد عليه ايضا ان التعريف غير متناول للمتكاوس
من القوافي الآتي بيانه اذا كان زائدا على كلمة واحدة ويجاب ان الانقسام الى المتكاوس وغيره ليس على ابي الاخفش بل
على مذهب الخليل وذلك الجليل وعند الخليل على جملة ما هو من الساكن الاخير الواقع في النظم الى اول ساكن يليه مع متحرك
على ما رواه السكاكي والخزرجي او حركة قبله اي قبل اول ساكن فقط دون المتحرك على رواية المحقق الطوسي مع ما بينهما
اي الساكنين الشكال الضمير يرجع الى ما بينهما اشارة الى انه قد لا يكون بينهما حرف قافية اما مجموع الساكنين مع متحرك او حركة
فقط قبلهما كما في قوله ع صبا نجي عبد الدار * او زائد عليهما مع كونهما جزء الكلمة كما في قوله ع بانت سعاد فقلبي اليوم متبول *
فان القافية فيه بول وكلمة تامة كما في ع قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل * واذا القافية فيه منزل وكلمة وبعض
من كلمة اخرى كما في قوله شعر فاجهشت غير امد وعجت ولا * فان القافية فيه بت ولا وكلمتين كما في ع
امن تذكر جيران بذي سلم * اذا القافية فيه ذي سلم او اكثر من كلمتين كما في ع مررت معاجري من مقلة بدم *
اذ بدم كلمتان والتا من مقلة زائدة عليهما والقافية هو المجموع وعند ابي علي القطرب وابي العباس ثعلب كذا في المقتاح
وعند اكثر النحويين كذا في نهاية الراغب وقيل عند القراء الحرف الروي وهو الحرف الاصلي والباقي تبع له ولهذا يسمى
القصائد فيقال قصيدة ميمية او نونية وعند ابن كيسان كل ما لزم اعادته بعينه في آخر الادوار كذا في شرح الخزرجية
وهو الاقرب الى الاعتبار لان ماهية كل شيء عبارة عن اجزائه وعما يتالف منه ولا ريب ان اجزاء القافية هي حروفها وحركاتها
فلا بد ان تكون القافية عبارة عن تلك الحروف والحركات التي تتكرر في الكلمات المتشابهة وما زاد عليها لا دخل له
في ماهية القافية فاذا اطلاق القافية على الزائد والناقص من الحروف والحركات المذكورة لا يكون حقيقة الا ان يراد
ان الدخيل من حروف القافية مع ان تكراره غير لازم فيخرج من القافية ولذا قال المحقق في المعيار تعريف الخليل غير مانع
لتناوله ما لا دخل له في القافية اذ اللازم منه ان يكون القافية في قوله ع قد جبر الدين الاله مجبر ستة احرف وخمس
حركات في قوله ع لا عار بالموت اذ الموت منزل * خمسة احرف واربع حركات وفي قوله ع يا ليتني فيها
جذع * اربعة احرف وثلث حركات مع انهم لم يعتبروا من القافية فيها الا الحرف الاخير وحركة ما قبلها فالاقرب
الى التحقيق ان يقال انها المولف من حرف وحركة او حروف وحركات يجب تكرارها حقيقة او حكما ومن حرف متحرك كالحشو
بين تلك الحروف في الكلمات المتشابهة آخر النظم اقول هذا الايراد كما يرد على مذهب الخليل يرد على رأي الاخفش ايضا بعضه

دخل بكمال وقع
واقع وقد سابق
يعني گردش ثبت
وظفر مع

اي الساكنين
اشارة الى ان الاولى
قد لا يكون بينهما
كان آخر قوله الخزرجية
فتدبر في ظاهر الكلام

ثم اقول انما زاد المحقق قوله من حروف متحرك كالحشو لادخال الفذ المذيل ولئلا يرد ما قيل انه يرد عليه لو التزم الشاعر الاخلال في القافية كالصاني حصل وصل فانه تكرر لزوما مع انه ليس من حروفها ولذا زاد بعضهم في التعريف من الحروف المعتبرة في القافية وفيه ان هذا يستلزم الدور نعم يمكن ان يجاب بان تكرار مثل تلك الحروف انما هو التزاما لالزوما والمراد هذا لاذاك وقيل القافية الكلمتان الاخيرتان وقيل الحرفان الاخيران من الدور وقيل الركن العروضي الاخير من البيت وقيل المصراع الاخير نقلها الاسنوي في النهاية **الفصل الاول في اجزاء القافية** وما يتألف منها من حروفها وحركاتها حروف القافية تحركاتها ستة ثلثة قبل الروي واثنان بعده فهو طرفيه ستة منها **الروي** وهو حرف اصلي لها لا يمكن القافية بدونه بخلاف غيره وسمي به لانه من رويت الحبل اذا فتلته وهذا لان الفتل يجمع بين قوى الحبل كالروي يجمع الابيات ومن رويت المتاع على البعير اذا شددت عليه الرواء وهو الحبل الذي يشد به الاحمال ومن الري الماء الكثير الارواء يقال ماء روي اي كثير مروء وسحابة غيثة القطر واشرب اتم فالبيت يروي عنده فيقطع كما ان عند الارتواء ينقطع الشرب فجعل الحرف يحصل ويأوي ويرتوي ومن الروية هي الفكرة فعيل بمعنى مفعول اذ الشاعر يرويه اي حرف غير التنوين فانه وصل لا غير نحو **شعر** قلق الاهم عاذل والعاتب وقولي ان اصبت لقد اسأت فهو بدل من الالف الاشباعي الذي تعين للوصل للترنم وكذا غير النون الزائدة من الثقيلة والخفيفة والمدة الزائدة اي الالف والياء والواو الموافقة لحركة ما قبلها سواء كانت لمعنى كالف التثنية كضربا وواو الجمع نحو اضربوا وياء الضمير نحو اضربني والنسبة كمدني والاضافة كبيتي وكانت للاشباع نحو الضربا وخولي وحولوا وكانت بدلا من حرف اصله كالالف المبدلة من التنوين حالة الوقف نحو رأيت زيدا ومن النون الخفيفة نحو اضربا والزائدة للتأنيث كحبلى او اللاحقة بآخر الكلمة كحباري على الاصح اما المدة الاصلية كالف عصى ورحى وياء يرمي ويهدي واو يدعو ويغزو فيصلح ان يكون رويا وان يجعل المدة الاصلية والهاء الاصلي بمجرى الاشباعي نحو سري ويسري ويسرو وما شبه ذلك في القصائد على التوسع كذا في المفتاح وهاء السكت الساكنة نحو **هاليه** وسلطانيه لاظهار حركة الضمير نحو سناها وغلامها والتاء الساكنة نحو **ملحة** وذهبت وضربت اما المتحركة فجوزوه على القبح كمقلتي وجلت في التأنيث الفارضية واما الهاء الاصلية فيصلح ان يكون رويا كالتاء من النباتة والشباهة اذ كل ذلك وصل ثم الروي ان كان ساكنا **فمقيد** والقافية المشتملة عليه مقيدة سميت لتقييد رويها بالسكون او الحركة قبله **توجيه** لانها جعلت متوجهة الى الروي نحو نزل وصل والا **فمطلق** ومطلقة اي ان لم يكن الروي ساكنا بل متحركا سمي الروي مطلقا والقافية مطلقة لاطلاق رويها بالحركة وحركته **مجرى** المسمى من المجري الاسراع لان الشاعر يسرع اليها باتمام البيت حتى يصل الى الوصل نحو قمر وحولي وجمله وحصاله خان سبقه اي الروي مطلقا بلا فصل مدة نحو قال وقيل وقول بالضم بسكون الالف واخره وحركاتها اذا لحقتها الوصل اولين وان لم يكن مدة نحو قول بالصحيح على خلاف المذهبين **فروف** سواء كانت من

الفصل الاول في اجزاء القافية

الروي

التقييد

المطلق

المجري

الوصل

من كلمة الروي كما مر او لا كما في قوله شعر انته الخلافة منقادة اليه تجر اذيالها ايه فلم تك تصلح الا له فلم يك يصلح الا لها
سمي به لاتباعه الروي لان الردف هو التابع والحركة قبلها او قبله حدو من حدوت النعل اذا قدرتها على قدر
رباك والقافية المشتملة على الردف مردفة بفتح الدال من الارداف لاشتمالها على الردف ولا يعاب الجمع بين الواو
واليا المدتين الردفين اذا كان الروي مطلقا نحو خطور ومشيب والا فمعيب بخلاف غيرهما فانه لا يجوز او سبقه
غيرها او غيره من المتحرك اي غير المدة او غيرلين على اختلاف الرائين فدخيل لدخوله بين الروي والتاسيس ان كان
قبله الف والا يلزم تاسيسه فيجوز قافية عادل بكامل وحركته اشباع لان القافية اشبع حشوها بالدخيل ثم
بحركته واذا قد علم مما سبق ان الردف ساكن قبل الروي والدخيل متحرك كذلك فلا يجتمع الدخيل مع الردف في قافية
فبينهما منع الجمع وجاز ان خلت القافية عنهما وذلك الالف تاسيس اي الالف الذي قبل الدخيل يسمى تاسيسا
ماخوذ من الاساس فلكونه اول حروف القافية كانه اساس حيث ان القافية لازمة التكرار خلافا لمن جعله ان كان من كلمة الروي
حقيقة كعادل او حكما كخوادك وجارك فان كاف الضمير المتصل وان كان كلمة على حدة حقيقة لكنه لشدة الاتصال
بعد كجزء الكلمة بخلاف كما هافيصح قافية بمنعا او مكررا ولم يتبدل من الهمزة كما مر في اخر ولذا لم تكرر في قولهم شعر اي
هم عمير ومن مثلها قد تخذ الهم بكارا على عمير ما كان اصبرا اذ هلت هذا صاحب قد وصيته وقرت به العينان بدلت آخرا
اعلم انهم اختلفوا في ان الالف بغير الشرطين المذكورين ليس بتا[illegible] وهو تاسيس لا يلزم تكراره والمال الى ان الشرط
لنفس التاسيس او لتكراره والفتحة قبله رس من سرت الشيء اذا ابتدأت [illegible] القافية مؤسسة لاشتمالها
على التاسيس والتاسيس والدخيل متلازمان فان لم يوجد التاسيس لم يوجد الدخيل ولذا سمي بالمؤسسة عما يشمل الدخيل
اي عن لفظ يدل على ان القافية مشتملة على الدخيل وهذه الثلثة اي الردف والدخيل والتاسيس قبل الروي وان
لم يسبقه شيء منها فمجردة تخوننا وحصنا ووجه التسمية ظاهر وان كلمة اي الروي تدة او ساكنة او متحركة بالاصل فوصل
الاتصاله بالروي نحو سلم وبدم ومتبول بكبول ومذبا وحذرا الا شباع ودمنة مثلثة الميم بسكون الها وادركتها والقافية موصولة
لاشتمالها على الوصل او مدته بعد الوصل المتحركة خروج لكونه خارجا الى آخر اللفظ قال ابن جني انه يشترط في كون الواو
واليا خروجا سكونهما الاصلي فما كانتا تحركتا في الاصل كواو هو ويا بي لا تصلحان له والحركة قبله نفاذا بالذال المعجمة
لانه انفذ حركة آخر الوصل الى الحرف الواقع بعدها اولان هذه الحركة سبب نفاذ حكم الخروج وبالدال المهملة لانها تمام حركات
الشعر اولان هذه الحركة سبب نفاذ الوصل من نفد فني والقافية مخرجة لاشتمالها على الخروج وان لم يلحقه شيء منهما
فغير موصولة وغير مخرجة والوصل والخروج لازما التكرار واكثر الحروف في قافية واحدة خمسة التاسيس والدخيل والروي
والوصل والخروج واكثر الحركات اربعة الرس والاشباع والمجرى والنفاذ في نحو حاطها اذ الالف للاول تاسيس والميم
دخيل واللام روي والها وصل والالف الثاني خروج وحركة الحاء رس والميم اشباع واللام مجرى والها نفاذ فاعلمها

واحد وواحدة وهو الروي والتوجيه في نحو نزل بسكون اللام اذا الروي لام والتوجيه حركة الراء ولنذكر ابيات الحروف والحركات للقوافي شعر تجري القوافي في حروف ستة * كالبيت تجري في علو بروجها * تاسيسها ودخيلها مع ردفها ورويها مع وصلها وخروجها * ان القوافي عندنا حركاتها * ستة على ستي بهن يلاذ * رس وشباع وحذو ثم توجيه ومجرى بعده ونفاذ * الفصل الثاني في حدود القافية اي اقسامها باعتبار الساكنين ما بينهما على آبائنا الخليل ويسمى القابا ايضا وانواعها اي اقسامها باعتبار الروي وطرفيه اما الحدود فخمسة لانه قد علم مما سبق في المقدمة ان القافية لا بد لها من الساكنين عند الخليل فان لم يكن بينهما حرف نحو عزوني يا حمام فمترادف لتراد احد الساكنين وتعاقبه على الآخر وامكان متحرك واحد نحو متبول كما سبق في المقدمة فمتواتر سمي به لان التواتر التتابع مع فترة وههنا كذلك لان الساكن الثاني جاء بعد الاول بينهما فترة من المتحرك او متحركان نحو منزل كما مر فمتدارك سمي به لان التدارك التتابع بغير فترة وههنا توالى المتحركان بين الساكنين او ثلثة من المتحركات كذي سلم فمتراكب لتركب بعض المتحركات مع بعض او اربعة من المتحركات كما في قوله ع وثقل منع خير طلب * فمتكاوس سمي به لكثرة المتحركات من تكاوس البعير اذا مشى كثيرا ومن كاس البعير اذا مشى على ثلثة قوائم وكان هذا الوزن لما خالف المعتاد بتوالي اربعة احرف متحركة اشبه البعير الذي خلف عادته في مشيه فهذه حدودها والقابها باعتبار المفهوم وقد نظمها الصفي الحلي بقوله

شعر حصر والقوافي في حدود خمسة * فاحفظ على الترتيب ما اوصف * متكاوس متراكب متدارك * متواتر من بعده مترادف * جاز اجتماع بعضها مع بعض كالمتكاوس والمتراكب والمتدارك في قصيدة وغزل واحد اذا كانا على الرجز والبسيط المجزو اذا الركن الاخير منهما مستفعلن يتاتى فيه فعلتن المخبول وهو متكاوس ومفتعلن المطوي وهو متراكب مفاعلن المخبون وهو متدارك بل السالم ايضا كذلك كالمتراكب والمتدارك اذا كانا على الكامل اذا الركن الاصلي متفاعلن فالمتراكب في مفتعلن المخزول والمتدارك في متفاعلن السالم ومستفعلن المضمر ومفاعلن الموقوص وقد عد السكاكي لهذه الحدود الخمسة ثمانية وخمسين مع قطعه من اصول التفاعيل وفروعها ان اشتهيت فارجع اليه واما انواعها باعتبار الروي وطرفيه فثمانية عشر احتمالا عقلا حاصلة من ضرب المطلقة والمقيدة الاثنتين في المردفة والموسسة والمجردة الثلثة حتى يصير ستة ثم من ضرب هذه الستة في الموصولة والمخرجة وغير الموصولة المخرجة فبلغت ثمانية عشر وانما استعملنا الثلثة للمقيدة مجردة نحو منزل وموسسة نحو عامد ومردفة نحو عاد وعميد وعمود كلها بسكون الاواخر وستة للمطلقة هذه الثلثة مع الوصل نحو منزلا منزلو منزلي منزلة في المجردة ومثل عمادا عمادُ عمادي عماده في المردفة ومثل عامدا عامدي عامد وعامده في الموسسة ثم هذه الثلثة مع الخروج ايضا نحو منزلنا منزلي منزلهِ في المجردة ومثل عمادها عميدها عمودها في المردفة ومثل عامدها عامدي عامده في الموسسة هذا بالطريق الاجمال واما بالطريق التفصيل فلها اربعون صورا خمسة وثلثون للمطلقة لان حروف الوصل اربعة المدات الثلثة

والهاء ثم الهاء منها اما ساكنة او متحركة يتبعها حروف الخروج فهذه السبعة مع حروف الردف الثلثة احدى وعشرون وللموسطة سبع وكذا للمجردة والمجموع يبلغ ذلك العدد وللمقيدة المردفة باعتبار الردف ثلث صور ومع ضم المجردة والموسطة خمس فمضمومع الخمس والثلثين يبلغ اربعين ومن الستة الباقية الغير المستعملة بعضها غير ممكنة وبعضها ممكنة غير واقعة فصلناها في ميزان الافكار **الفصل الثالث** في عيوب القافية وهي احد عشر **الاول الغلو** بضمتين وتشديد الواو وهو تحريك الروي المقيد المحل بالوزن بزيادة النون المسمى بحرف الغلو نحو **شعر** وقاتم الاعماق خاوي المخترق ✤ مشتبه الاعلام لماع الخفق ✤ بحركة القاف زيادة النون من الرجز والركن الاخير مستفعلن ليس من الاصول ولا من الفروع اما اذا قرئ بسكون القاف والنون على ما روي ايضا او بالقاف الساكن فقط وهو الروي المقيد فلا استناد والواو في الشعر بمعنى رب القاتم الاسود والعمق بالفتح والضم الطرف البعيد من البئر والخاوي الخالي والمخترق اسم مكان من اخترق مر والعلم بالتحريك ما نصب في الطريق ليهتدى به والجهل واللماع مبالغة اللامع من اللمعان الاضاءة والخفق في الاصل بفتح الخاء المعجمة وسكون الفاء وفتحها في هذا الشعر للضرورة السراب كذا في القاموس والمعنى كثيرا ما بيت بلدا مظلم الاطراف خالي العلم لا يسلك فيه مشتبها بالغير ما نصب في طريقه كثيرا ضاءة سراب والقافية غالية لان الغلو التجاوز عن الحد وبهذا الحرف ايضا تحصل الزيادة على حد الوزن **الثاني التعدي** وهو تحريك هاء الوصل الساكنة المتحل بالوزن بزيادة المدة المسماة بحرف التعدي نحو **شعر** تنفض النخيل ما لا تغير لهو ✤ مصراع من البسيط المجزوء الركن الاخير مستفعلن كما سبق والقافية متعدية لان التعدي في الاصل العظم ومجاوزة الشيء عن الشيء فالقافية بهذا الحرف ايضا تشتمل على ما جاوز الشيء المعين وزاد بعضهم هذين الحرفين على حروف القافية فتصير ثمانية **الثالث الاكفاء** وهو اختلاف الروي مع قرب المخرج نحو **شعر** زيادة المرء في دنياه نقصان ✤ وربحه مع فضل العمر خسران ✤ اذ النون واللام لكونهما قريبي المخرج اعتبر رويا سميا به لان الاكفاء مصدر اكفأ بصرفه وهذا العيب يصرف الشاعر عما يجب من اتحاد الروي او مصدر اكفاء البيت البس عليه الكفاء وهو كسار يلقى على الخباء حتى يغلق الاعلى كان هذا العيب يستر البيت الى آخره وقال الاسنوي ما خوذ من قولهم فلان كفو فلان اي مثله او كافأت فلانا اي ماثلته فلما مال احد الحرفين الى الآخر بسبب تقارب مخرجهما في المخرج اقامه الشاعر مقامه وادخل ابن الحاجب في المقصد الجليل المتشابهين في الخط كالعين والغين في الاكفاء الرابع **الاجازة** بالزاي المهملة والمعجمة من الجواز والجواز وهو اختلافه اي الروي مع بعد المخرج سميت بالمهملة لان فيه تنقض عهد الجار فالهمزة للسلب والمعجمة لان فيه تجاوزا عن الحد ومنه **شعر** خليلي سيرا واتركا الرحل اني ✤ بمهلكة والعاويات تمور ✤ فبينا يشتري رحلة قال قائل ✤ لمن جمل رخو الملاط نجيب ✤ اذ الزاي والباء مع كونهما متباعدا المخرج جعلا رويا بناء على تصريح الكاكي والخزرجي والاسنوي وغيرهم من المعتبرين واما المحقق في المعيار عكس معنى الاجازة والاكفاء والبكيان الحجيري السلوبي واهل بيته

وحاصل ما قرر ان الغير المكملة ثلثة لطلقة الموسطة ثنتان اصل والخروج لطلقة المردفة بغيرها والمطلقة المجردة بغيرها وذلك لان الاطلاق يقتضي تحركه الآخر وآخر الشوط لا يكون الا ساكنا والمكملة الغير الواقعة ستة المقيدة الموسطة المقيدة المردفة والمقيدة المجردة كلها وصل فتلك ثلثون مع الخروج الصلة

الفصل الثالث

الاجازة

الاكفاء

الاجازة

بنيا هو اكسر لواو للضرورة ثم حذف ضرورة اخرى والملاط ما يلي العضد من الجنب ولذا يقال لعضدي ابن ملاط ووصفه برخاوة لان ذلك اسد لتحامي عضديه من كزكرته والبعد له من ان يصيبه آفة ومعنى يشري يبيع ويهون الاضداد يصف بعيراً اضل عن صاحبه فيئس وجعل يبيع رحله ويقول لخليلي ويا رفيقي الطريق سيراً انتما والركاب علي فاني بمهلكة والكلاب تدرؤوني فتنبح فبينا هو كذلك سمع مناديا يبشر بوجدان جله ويقول لمن جعل يخبب نحو الملاط ضلالا تحسبن الذي سبب هو اعيب من الاكفاء لكون التفاوت فاحشا الخامس الاقوآر وهو اختلاف المجري بالحركة المقاربة كالضمة مع الكسرة فانهما مع كون احدهما اشد متشاركان ثقلا وابو عبيدة وتبعه يسميانه الكفآر من اقوى الحبل جعل بعضه اغلظ من بعض واجعل بعض قواه بعضا وبعضها سودا وبعضها قوية وبعضها ضعيفة وبعض شعر كان زعم البعد ان جلدتنا غدا + وبذاك اخبرنا الغراب الاسود + لا مرحبا بغد ولا اهلا به + ان كان تفريق الاحبة في غد + ومعنى البيتين ظاهر ولكن ان التزم الشاعر هذا العيب الى آخر القصيدة لم يبق عيبا كما روى الاصمعي عن اعرابي في البادية حيث كان يصلي عريانا ويقول نظم اتتهم اولاد المجوس وقد عصوا + وتشرك شيخا من سراة تميم + فان تكسني ربي قميصا وجبة + اصلي صلوتي كلها واصوم + وان دام هذا العيش ياريب هكذا + تركت صلوة الخمس غير ملوم + اناجيك عريانا وانت كريم + وهكذا حال الالتزام في الاشياء وغيره السادس الاصراف وهو بالصاد والسين المهملة اختلاف المجري بالحركة المتباعدة كالضمة مع الفتحة من الصرف بمعنى الخالص والعمرة للسلب فان في هذا العيب اذهاب خالص حركة الروي والاسراف للتبذير والوجه ظاهر منه شعر زيادة المرء في دنياه اجحاف + وربحه مع ضياع العمر خسران + يقال اجحف به اذا ذهب به وخارب وذا منه يقول زيادة المرء في الدنيا وزخارفها البعاد له عن الحق وعما ينفعه وربحه وقصده مع تضييع العمر خوف من الله تعالى ومن عذاب الآخرة وكالفتحة مع الكسرة ومنه شعر الم تر اني ردت علي ابن ليلى + مئيسة فعجلت الاداء + وقلت لشاته لما اتتنا + رماك الله من شاة بداء + يقال منخ الشاة جعل لبنها ولدها في ضيعة ولا يخفاك ان اختلاف المجري يرجع الى اختلاف الوصل وهذا العيب واجبة الاجتناب غير الاقوآر فانه جائز مع قبح السابع الاسناد وهو كل عيب قبل الروي من اختلاف الحروف والحركات قاله ابن القطاع وابن جني وغيرهما وقال الزمخشري هو اختلاف ما قبل الروي او بعده على اي وجه من حرف وحركة وقيل كل عيب تحت القافية ما خلا الاكفآر والاقوآر والايطآر ماخوذ من ساند عاد ونه وكان هذا العيب بعين الشاعر في ابيات القافية ورفع حصره فيها والشاعر بعينه في وجوده وقيل من قوم متساندين اذا كانوا تحت ايات شتى لا تجمعهم راية امير واحد وهو خمسة اقسام الاول سناد التاسيس وهو اختلافه بمجيء الموسس مع غيره او هو قيد بخمسة منازلي ومنه شعر اذا القاد عوف الهوى وهو عالم + فكيف ابن عوف الهوى يتكلم + بالاسباع عوف اسم رجل والهوى

العشق يقبل اذا كان عوف منقاد العشق تكليف ابنه يتكلم فيه وينقصه فانه تنقيص وغسل ابيه **الثاني** سناد الردف
وهو اختلافه اما بجمع المردف مع غيره وهو مجوز ومنه **شعر** اذا كنت في حاجة مرسلا ✣ فارسل لبيبا ولا توصه ✣
وان ناب امر عليك التوى ✣ فشاور حكيما ولا تعصه ✣ فاحدى القافيتين مجردة والثانية مردفة يقول ان شئت
ان ترسل احدا فاجعل اللبيب رسولا ولا توصه اذ لا حاجة اليه وان اصابتك نائبة تلتوي عليك فشاور حكيما ولا تعصه
او باختلاف المردفين فقط وهو ثلثة ان عمم الردف المدة وغيرها الاول بالواو والغير المدة والالف كالقول والقال و
الثاني بالواو والياء الغير المدتين كالقول والذيل والثالث بالياء الغير المدة والالف كالذيل والقال او مع
اختلاف الحذو فهو سناد الحذو ايضا وهو ستة الاول بالواو المدة والالف كالعمود والعماد والثاني بالياء المدة
والالف كالحميد والعماد والثالث بالواو الغير المدة والياء المدة كالقول والقيل والرابع بالواو والياء المدتين كالخطوب
والحسيب كلها غير جائز الا نادرا وهو كثير وكانه لكثرة شيوعه لم يعده من العيوب مع ذلك تركه اولى والخامس بالياء
الغير المدة والواو المدة كالحسين والعيون والسادس بالياءين المدة وغير المدة كالعين والمجين وهو اي كل واحد
من الاخيرين قليل فقيل جائز وقيل قبيح ومنه قول الشاعر **شعر** تقدح الخذو على العذارى ✣ كان عيونهن عيون عين ✣ ادخ متكلم من الولوج الدخول والخذو جمع خذرة سترة للجارية في ناحية البيت والعذارى جمع عذراء البكر
عين اي حور عين او بقر الوحش يقول دخل ستورا التي تحذ على العذارى التي عيونهن كعيون البقر الوحش او كعيون الحور
العين ثم قال ✣ واصبح رأسه مثل اللجين على ما رواه الجوهري في الصحاح **الثالث** سناد الحذو وهو اختلافه
اي اختلاف حركة ما قبل الردف فقط بجمع الفتحة والضمة كالطول والعلول او بجمع الفتحة والكسرة كالذيل والقيل وهو
غير جائز **الرابع** سناد التوجيه وهو اختلافه اي اختلاف حركة ما قبل الردي المقيد بجمع الحركتين المختلفتين قبل الردي المقيد
ومنهم من لا يعده عيبا لكثرة شيوعه وقال السكاكي والاقرب عده عيبا نحو حرم وحرم وحرم بحركات الراء وسكون
الميم ومنه **شعر** نحن بيت الله اولى بالكتب ✣ وبالنبي المصطفى غير الكذب ✣ اهل اللوا والمقام والحجب ✣
نحن نضرناه على كل العرب ✣ الواو في قوله بيت الله للقسم والمعنى ظاهر **الخامس** سناد الاشباع وهو اختلافه
اي اختلاف حركة الدخيل وهو جائز نحو كامل وتكامل بكسر الميم في الاول وضمها وفتحها في الثاني ومنه **شعر**
فابقين آيات بحجن صبابة ✣ وخفين آيات لطول التعاور ✣ لعرفها جت الاطلال شوقا كفى به ✣ من الشوق لولا انه
غير ظاهر ✣ ضمير القبين وعضين الى الرياء الرائقة في الاشعار المتقدمة والمتعاور المتداول والمعنى ظاهر ولهيت السلام
بحسب الاثرة العديم السناد المطلق من المستقيم كالفتح مع الكسر من الحذو والجائز كالكسر مع الضم يسمى باسم عديم السناد
القبيح فقط يسمى انبتا فالمجزوء والمشطور والمنهوك لا بأس ولا نصب ثم كما ان النقصان في رعاية التناسب
عيب كذلك عدت الزيادة في رعاية فضيلة كالتزام الواو والياء في الردف والدخيل حرفا معينا ويسمى اعنتا

قوله عليك يتعلق بقوله التوى والجملة فقط

ولزوم الالتزام الثامن **الايطاء** وهو اعادة القافية لفظا ومعنى فالاعادة المشترك المعنيين ايطاء عند التحقيق خلافا للخليل الا اذا كان احد المشتركين اسما والآخر فعلا كذهب احد النقدين وذهب بعض من الذهاب فليس بايطاء بالاتفاق بل سموه تجنيسا والاسم مع الكلمة كالك ابي مالك ليس بايطاء وكذا المصغر مع المكبر والمفرد مع الجمع ونحو العباس علما مع العباس صفة على ما قاله ابن جني خلافا للفارسي قائلا بان لام العلم للح الذهن وكذلك لم تضرب للمخاطب مع لم تضربي للمخاطبة لان تاء المونث بعض الكلمة لان الاصل تضربين بخلاف لم تضربي انت تضرب فليس بايطاء عند الاكثر وكذا انيق جمع ناقة بتقديم النون على الياء مع انيق جمعها بتقديم الياء على النون ليس بايطاء وفي مثل اخذت عنه وتجاوزت عنه مما اختلف فيه عامل الحرف مذهبان واستدل المجوزون بان الحرف كالجزء من العامل قاله الاسنوي قبل سبعة ابيات وبعدها واحد عيبا بناء على انها كانها في قصيدة اخرى لما تقرر ان اقل القصيدة سبعة ابيات لا سيما في فنين بانحاد احدهما في المعاني واخرى في البيان او احدهما في التشبيب وثانيتهما في المقصود ورد ما في عروض التصريع في ضرب الابيات ليس بايطاء نحو جبل منكرين بالاتفاق ورجل الرجل ورجل اذا المعرف عند بعضهم لشدة اتصال حرف التعريف كشيء واحد ومنه

شعر ما زلت اخذر من ودائع عابد ... حتى اغتدى امشي على التوديع ... رحل العذار برجلتي فكانما ... اتبعته الانفاس للتوديع ... والايطاء من اوطاه فرسه حلبه عليه فوطئه فكان الشعر اذا قفيته بهذا اليه موطيا اذ من اطاه وافقه فالوجه واضح

التاسع **الاقعاد** وهو تغيير العروض في قصيدة واحدة تغييرا غير معتاد في موضعه من البحر نحو

شعر جزى الله عبسا حيث حل بغيضة ... جزاء الكلاب العاويات وقد فعل ... اذا هو من الطويل محذوفة العروض مع انه لازم العروض قبضا ومثل قوله

شعر افبعد مقتل مالك بن زهير ... ترجو النساء عواقب الاطهار ... فان عروضه فعلاتن المقطوع مع ان عروض الكامل ليست مقطوعة وعواقب الاطهار كناية عن الجماع والمعنى ابعد قتل مالك بن زهير نساؤه ترجون الجماع وخصه الخزرجي وغيره بالكامل فلا يكون الاقعاد عندهم الا في الكامل وانما عد تغيير العروض من عيوب القافية نظرا الى انها تكون قافية في التصريع والاقعاد داء يقعد المريض فهذا العيب يقعد الشعر عن الرواج او الشاعر عن الشهرة

العاشر **التحريد** بالجاء والراء المهملتين وهو تغيير الضرب من نوع الى آخر في قصيدة واحدة كخروج الشاعر من احد ضرب الطويل الى آخر من حر واشي تحريدا عوجه فهذا العيب يعوج الشعر او من البحر داء في قوائم الابل او ان يكون بعض قوى الوتر اطول قيل لم يوجد امثال في كلام المقدمين عشر التصيير

وهو تعلق معنى آخر البيت باول البيت الثاني بامكان البيت الاول غير مستقل في تادية معنى الكلام التام بل محتاجا فيه بضم الثاني احترازا عما اذا كان مستقلا كلاما تاما الا انه يحتاج في التفسير الى الثاني اذ هو ليس بتضمين ولا عيب قال الاسنوي لو كان غير القافية هو المفتقر الى اول البيت الذي يليه لم يكن تضمينا ولا

بعضهم تعلقا ومنه قول كعب بن زهير في بانت سعاد **شعر** ولذاك اهيب عندي اذا كلمه ✤ وقيل انه منسوب ومسئول ✤ من خادر من ليوث الاسد مسكنه ✤ ببطن عثر غيل دونه غيل ✤ يريد ان آخر البيت الاول لا يحتاج الى الثاني نعم قوله اهيب يحتاج الى بيان المفضل عليه المذكور في البيت الثاني نحو **شعر** وسائل تيمما ماء الرباب ✤ وسائل هوازن عنا اذا ما ✤ يقينا هم كيف تعلو بهم ✤ ببيض تعلق بيضا وهاما ✤ البيض بالكسر جمع الابيض كسيوف لبيض وتعلق اصله تتعلق والبيض الثاني بالفتح جمع البيضة التي يوضع على الراس من الحديد يقال لها في الفارسية خود والهام جمع الهامة والرباب بالفتح وهوازن قبيلتان يقول اسال تيمما عن حالنا واسال الرباب هوازن عن حالنا يقينا هم كيف غلبنا عليهم ونحن بيض تعلقت بيضهم ورؤسهم والتضمين من ضمنه الشيء فتضمنه آدم الصوت المضمن هو الذي لا يستطاع الوقوف عليه حتى يوصل بآخر وفي جعله من عيوب القافية على ما قاله السكاكي تامل اذ لا نقص فيه للقافية نعم هو من نقصان البيت معنى ويمكن الاعتذار بان القافية تاتم بالبيت لفظا ومعنى ظاهرا فاذا لم تتم بها في البيت المضمن وكان النقصان رجع اليها فبهذا الاعتبار من عيوب القافية الا اذا التزم اثبات التضمين فلا يعتبر عيبا بل هو من المحسنات كما فعله الخليل بقوله **نظم** ما الذي في الحب تلحى ✤ والذي فيه تحملت منه ✤ كما ✤ تحملت من حب بجيم لما ✤ لمت على الحب فدعني وما ✤ اطلب اني لست آدري بما ✤ اصبحت لا اني بنيا انا باب المقتصر في بعض ما ✤ اطلب من قصرهم اورمي ✤ شبه غزال بسهام فما ✤ اخطا سهاه ولكنا ✤ حيناه سهمان كلما ✤ اراد قتلي بهما سمى ✤ واما اختلاف الوصل باللين والهمزة او الخروج بحبجه مع عدم تمكن الاحتمالات العقلية لم يوجد لها مثال ولذا لم يسموها باسم **الخاتمة** في الرديف الذي تكرر بعينه لفظا ومعنى بعد القافية ما خوذ من الرديف الذي يركب خلف الراكب الشعر المشتمل عليه يسمى مردوفا من الترديف اما المردف من الارداف فهو الشاعر المشتمل على الردف وهو من خصائص العجم كالتخلص لهم وهو لقب الشاعر في النظم يذكره في المقاطع الا ان بعض المتاخرين اتوا به اتفاقا بهم ومنه قول السكاكي **نظم** حسام تنكر قدري ايها الزمن ✤ بغيا وتوغر صدري ايها الزمن ✤ اما بهمك شيء غير غدرك بي ✤ ماذا استفدت بغدري ايها الزمن ✤ في الصحاح في صدره علي وغرا بالتسكين اي ضغنا وعداوة وتوقد من الغيظ والمصدر بالتحريك يقول وغر صدره علي يوغر وغرا فهو واغر الصدر علي وقد اوغرت صدره على فلان اي احميته من الغيظ يقول ايها الزمان الى اي وقت تتكرقدري ومرتبتي من البغاوة وتحمي صدرك من الغيظ بالعداوة اليس ما سوى غدرك بي شيئا مهما لك اي شيء حيلك بغدرك بي ايها الزمان وايضا من قول الزمخشري شعر افضل حصله علاء الدولة ✤ المجد اصله علاؤ الدوله ✤ وتختم الرسالة حامدين حال من ضمير المتكلم في تختم تحمدي الجلالة سنين حال مترادفة او متداخلة على رسوله واله الولي النبالة اي ذوي الفضل ثم قد الصفي الالهام القاء الخير في القلب على سبيل الفيض بي المسئول عنه العافية ان تاريخها في الفارسية عرض باقا فيه

یشیر الی سنة الف مائتین وخمس وسبعین من الهجرة وقد جد بعض الاحباب المخلصین کاشف الغرض

تاریخا فی العربیة محصل العروض

این نسخه چو ختم شد بجستم پی آن
خوشتر لقبے عروض با قافیه شد

نامے لقبے برای تاریخ نشان
دیگر ز محصل العروض ست عیان

وهذا کله واضح لا یحتاج الی البیان

قطعهٔ تاریخ از نتایج افکار معجز آثار افصح الفصحا وابلغ البلغا مولانا محمد هادی علی اشک مدظله

جناب اقدس مفتی سعد الله استادم
ز لبس هر وقت نفع خلق میدارد بدل مضمر
ترازوی سخن سنجان که وزن شعر را سنجد
ازین رو اشک میگوید برای سال تاریخش

که فیضش باد یارب عام بر هر غائب و حاضر
رقم زد در عروض و قافیه این موجز نادر
ازان در طبع ناموزون شود سنجیدگی ظاهر
که واقف باشد این میزان بی موزونی شاعر

۱۲۷۵ھ

خاتمة الطبع

حمدا لمن فی صدر الکلام وانتهائه ✣ وشکرا له آخر البیان کابتدائه ✣ هو المیسر للصعاب ✣ وهو المسبب للاسباب ✣ انعامه تام علی العباد ✣ واکرامه وافر للمراد ✣ محیط السحاب علی الاستدارة بکفالة طویل البنان ✣ وبسیط الارض من صنعه مدید علی وجه المکان ✣ والصلوة والسلام الاتمان ✣ من الملک الدیان ✣ علی افضل من شید ارکان الرسالة ✣ وخلیل قد وضع میزان العدالة ✣ محمد الذی کان قاب قوسین ✣ لباب بیت قربه کمصراعین ✣ وعلی آله الاطهار ✣ واصحابه الاخیار ✣ ما استنار القمران ✣ وتعاقب الملوان ✣ وبعد فهذه عقود الیواقیت والجمان ✣ سمط درر باکالدراری فی اللمعان ✣ تالیف من المتن وشرحه الوافی ✣ لمهمات علمی العروض والقوافی ✣ مفتاح لکنوز الاسرار ✣ قسطاس لوزن الاشعار ✣ معیار للنقاد ✣ کاف فی الاستناد ✣ لا یحتاج بالبال ولا یذهب الی الاوهام ✣ انه کالترکیب من المادة والصورة للاجسام ✣ بل لم ترمثله العینان ✣ حلول الارواح فی الابدان ✣ انی بها غواص بحر الاطلاع ✣ ونظمها اناس فکر البحر القمقام ✣ السمیدع الاریب ✣ البارع الادیب ✣ القرم العریف ✣ الهمام النظریف ✣ النبیل الکامل الماهر ✣ المفیض بالحظ الوافر ✣ رئیس العلماء والافاضل ✣ تاج الاماثل ✣ عمدة الاقران والاشباه بلا اشتباه ✣ مولانا اتقی عبد الله اعظم فاضل عم الوری احسانه ✣ قدوة امجاد مخدوم الکاملین ✣ فاح فی الاقطار طیبه ✣

صبية عند الصباغ القرين | قد جرى شرقا وغربا فيضه | وشمال الارض ذو اليمين +
كيف تحصي في طباها وصفتي | السن الاقلام ما كادت تبين | بسط الله ظل جلاله + ونضد طلعه

افضاله + وبالجملة في هذا الزمن + قد منح الله ذو المنن + حتى استتب طبع ذلك الكتاب + واستطاب
طبعه اولوا الالباب + صفحاتها الناضرة التي ترنق النواظر + حدائق السحر في اجداق ذوي الابصار +
فضائلات
علم كما حسنت صورته في عيون الانام + فاحسن قبوله في قلوب الخواص والعوام
اجعله مستدا ولا بالايادي + مكبا عليه الباء في الغادي
ولك الحمد في البدو والرجعى + والسلام على
من اتبع الهدى
تمام شد

ای یمین الارض فالام وعن الیسار عن الیمین الیهم ع نام ابنه الرشید وهو کما فی الصفحة المقابلة بعض قبیل